



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

# المراقب العراقي

فمن قبلني يقبل الحق  
فأله أولى بالحق  
«تعاليم القرآن»  
الامام الحسين

اوراق  
المراقب  
9



في ذكرى استشهاد  
الإمام الجواد «عليه السلام»..  
الفتية الشاب واستاذ العلماء

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الخميس 6 حزيران 2024 العدد 3363 السنة الرابعة عشرة

إبراهيم تايه

يرسم لوحات تشم  
منها راحة القنابل  
والرصاص



ثقافية  
8

سيمونز

يرغب في العودة  
الى الدوري  
الاسباني



رياضة  
7

مغامرة

بايدن الأخيرة  
في كسب أصوات  
مناصريه



اراء  
5

## زلزال المقاومة الإسلامية يهدد بضرب قواعد الاحتلال ازدواجية سياسية تضع ستارا غليظا على الوجود الأمريكي لتسويق توقيعات خروجه

السياسية والوطنية تريد إخراج الاحتلال لأنه يمثل تهديدا للشعب العراقي. وأشار الى أن «العراق يمتلك قوات تمكنه من حماية أرضه من خطر الإرهاب والاعتداءات الخارجية، منوها بأن القوات العراقية بحاجة الى غطاء جوي لحماية سماء البلاد من الخروقات وعمليات انتهاك السيادة». وانتقد مراقبون زيارة السوداني الأخيرة الى واشنطن مؤكدا أنها حققت مكاسب للجانب الأمريكي أكثر استفادة من العراق، عبر عقد صفقات لشراء السلاح وغيرها من الاتفاقيات الأمنية التي تصب جميعها في صالح واشنطن، وحسب مصادر فأن مباحثات السوداني مع قادة البيت الأبيض خلّت من التطرق للانسحاب من الأراضي العراقية، فيما يصف مراقبون الحديث الحكومي عن الانسحاب الأمريكي بأنه استهلاك إعلامي ويندرج ضمن الدعاية الانتخابية.



المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
تصاعدت في الآونة الأخيرة دعوات طرد قوات الاحتلال الأمريكي من الأراضي العراقية، ردا على العدوان الصهيوني ومجازر الإبادة الجماعية التي ترتكب ضد المدنيين في قطاع غزة، وقد تحولت تلك المطالبات لاحقا الى ضربات عسكرية تبنتها المقاومة الإسلامية العراقية شملت جميع القواعد الأمريكية في العراق وسوريا، وامتدت تلك الضربات لتشمل القواعد العسكرية في تل أبيب، ضمن استراتيجية فك الضغط عن المقاومة الفلسطينية، إذ نجحت المقاومة الإسلامية في العراق بإبراز الخطط الغربية، وإحداث اختراقات داخل الولايات المتحدة الأمريكية. هذه الضربات دفعت أمريكا للتفكير بإيجاد منفذ تخلص فيه قواتها من صواريخ ومسيرات المقاومة الإسلامية التي أخذت طابعا تصاعديا ووصلت الى مراكز خطيرة وأخرها استهداف قاعدة التنف بالصواريخ والمسيرات والتي سقط فيها أكثر من ثلاثة قتلى وأكثر من ٢٥ جريحا، وهو ما أجبر واشنطن على دعوة العراق للمفاوضات من أجل تحديد موعد زمني لانسحاب قواتها من الأراضي العراقية. وفي وقت سابق تبنت المقاومة الإسلامية في العراق مسؤولية

تطرق الى موضوع الانسحاب خلال زيارته الى واشنطن وطلب من الامريكان إبرام اتفاقيات أمنية جديدة من شأنها إنهاء ملف التواجد العسكري». وأضاف أنه «بحسب القيادة المكلفين بإجراء المباحثات مع الجانب الأمريكي فأن هناك تقدما كبيرا»، مشيرا الى أن «هذا الملف من أهم الملفات وجميع الكتل

لجنة الامن والدفاع النيابية علي نعمة البنداوي أن «العراق لديه جدية في إنهاء الوجود العسكري الأمريكي خاصة بعد انتفاء الحاجة من وجوده على الأراضي العراقية». وقال البنداوي لـ«المراقب العراقي» إن «تستمر المحادثات بين الجانبين لكن هناك تعطل من الجانب الأمريكي، ورئيس الوزراء

وامتصاص غضب المقاومة الإسلامية وأن واشنطن لن تسحب قواتها من الأراضي العراقية إلا عبر القوة. وفي كانون الثاني الماضي أعلنت لحل ملف الانسحاب العسكري الأجنبي من العراق بالطرق السلمية والدبلوماسية، لكن حينها أكد معنيون في الشأن العراقي أن المفاوضات مجرد محاولة أمريكية لكسب الوقت

أعلنت المقاومة الإسلامية تعليق عملياتها ضد القواعد الأمريكية دفعا للحرص عن الحكومة، وإعطاء فرصة لجميع الأطراف الأجنبي من العراق بالطرق السلمية والدبلوماسية، لكن حينها أكد معنيون في الشأن العراقي أن المفاوضات مجرد محاولة أمريكية لكسب الوقت

الاجراء

### الشباب المقاوم ينتف «ريش» تجار السفارة ويدمر متاجرهم

بغداد والمحافظات، كثرت منظمات ومؤسّسات تابعة للسفارة الأمريكية في العراق عن أنيائها لتشويه الحملة التي يراد منها تضيق الخناق على الاحتلال الذي يدعم قتل الفلسطينيين يوميا.

ومنها العلامات التجارية أو كما تسمى «البراندات». وتزامنا مع ردة فعل عفوية باركتها المقاومة الإسلامية في العراق ضد تلك العلامات التجارية المنتشرة في

لكنه عند طيف واسع من العراقيين باتوا يدركون لعبة الامريكان «مسألة وجود» وتحذ لعصابات تستغلها الإدارة الامريكية داخليا منذ عقدين لتدمير البلاد، وتمد أذرعها عبر أكثر من منفذ

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي بين الوطن ومؤسّسات اشغلت عليها السفارة في العراق، يبدو صراع ضرب الاحتلال اقتصاديا، عقيما لدى البعض الذي يحاول إيجاد تبرير لمصالحه،

### اليوم.. منتخبنا الوطني بانتظار مواجهة صعبة مع اندونيسيا

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
يخوض المنتخب الوطني، اليوم الخميس، مباراته الخامسة ضمن المجموعة الخامسة في التصفيات المشتركة المؤهلة الى كأس آسيا التي كان قد ضمن التأهل إليها بعد وصوله للنقطة الثانية عشرة وتصدره فرق المجموعة ونهائيات كأس العالم التي ستقام في كندا وأمريكا. وحقق المنتخب الوطني، الفوز في جميع مبارياته السابقة، حيث تغلب على منتخب الفلبين ذهابا وإيابا، وكذلك استطاع الفوز على اندونيسيا في افتتاح مباريات المجموعة، وتغلب أيضا على فيتنام، وتتبقى له مواجهتان أمام اندونيسيا وفيتنام. وتحدّث مدرب نادي النفط الكابتن باسم قاسم لـ«المراقب العراقي» قائلا: ان «المنتخب الوطني مطالب بالفوز بمواجهة اليوم، لان الفوز يساعد كثيرا في عملية التصنيف، والذي سيخدم المنتخب في الجولة المقبلة من التصفيات، والتي تعد الأهم والأصعب في تصفيات التأهل لكأس العالم»، مبينا ان «الفوز يتيح للمنتخب تجاوز المنتخب السعودي في التصنيف العالمي، وهذا الأمر سيقلل من مبارياتنا الصعبة في الدور الثاني من التصفيات».

### الكليات الأهلية.. ماكنة لتحويل العملية التعليمية الى تجارية

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... لا يخفى على أحد، ان الكليات الأهلية تدر أموالا طائلة سنويا لأصحابها الذين هم في الغالب تجار ومقاولون وشخصيات ثرية، ظهرت بعد سقوط النظام البائد، لذلك أصبحت أعدادها، بحسب المواطن كريم محمد، تتزايد بشكل كبير، في وقت يعاني فيه العراق، ارتفاع نسب البطالة، وتكسب أعداد الخريجين من هذه الكليات المنتشرة

في بغداد والمحافظات، والتي بلغت أعدادها أرقاما هائلة. هناك الكثير من الناس، ومنهم المواطن سمير غالب، يرون: ان «الجامعات الأهلية تستوعب ما يقارب الـ ٥٠٪ من خريجي الدراسات الإعدادية، ما يجعلها جزءا لا يمكن الاستغناء عنه من العملية التعليمية في البلاد».

بتشريع القوانين والتصويت على مشاريعها التي تصل البرلمان من الحكومة، ولازمت صفة تغيب النواب عمل المجلس منذ أول سنوات تشكيله عام ٢٠٠٥، حتى أن غالبية السياسيين لجميع أعضاء المجلس في الأداء الرقابي ومتابعة تنفيذ الخطط الحكومية والمشاريع الملكتة من خلال مجموعة اللجان التي تشكل البرلمان، وبالإضافة الى الدور الرقابي فأن المجلس يعتبر السلطة التشريعية الأولى في البلد، وهي المعنية

### يمارسون مهناً أخرى.. نواب يطمعون من واجبهم التشريعي

المراقب العراقي / سيف مجيد يضم مجلس النواب العراقي أكثر من ٣٠٠ عضو بحسب التقسيم السكاني الذي تم اعتماده في توزيع مقاعد البرلمان، وتتركز المهمة الأساسية لجميع أعضاء المجلس في الأداء الرقابي ومتابعة تنفيذ الخطط الحكومية والمشاريع الملكتة من خلال مجموعة اللجان التي تشكل البرلمان، وبالإضافة الى الدور الرقابي فأن المجلس يعتبر السلطة التشريعية الأولى في البلد، وهي المعنية

بالتشريعية والتصويت على مشاريعها التي تصل البرلمان من الحكومة، ولازمت صفة تغيب النواب عمل المجلس منذ أول سنوات تشكيله عام ٢٠٠٥، حتى أن غالبية السياسيين لجميع أعضاء المجلس في الأداء الرقابي ومتابعة تنفيذ الخطط الحكومية والمشاريع الملكتة من خلال مجموعة اللجان التي تشكل البرلمان، وبالإضافة الى الدور الرقابي فأن المجلس يعتبر السلطة التشريعية الأولى في البلد، وهي المعنية

بالتشريعية والتصويت على مشاريعها التي تصل البرلمان من الحكومة، ولازمت صفة تغيب النواب عمل المجلس منذ أول سنوات تشكيله عام ٢٠٠٥، حتى أن غالبية السياسيين لجميع أعضاء المجلس في الأداء الرقابي ومتابعة تنفيذ الخطط الحكومية والمشاريع الملكتة من خلال مجموعة اللجان التي تشكل البرلمان، وبالإضافة الى الدور الرقابي فأن المجلس يعتبر السلطة التشريعية الأولى في البلد، وهي المعنية

أكثر  
3

أكثر  
10

أكثر  
2

أكثر  
6

## عقوبة الغياب تصل إلى الإقالة

## برلمانيون يقاطعون الجلسات وينشغلون بالسفارات



المراقب العراقي / سيف مجيد  
يضم مجلس النواب العراقي أكثر من 300 عضو بحسب التقسيم السكاني الذي تم اعتماده في توزيع مقاعد البرلمان، وتتركز المهمة الأساسية لجميع أعضاء المجلس في الأداء الرقابي ومتابعة تنفيذ الخطط الحكومية والمشاريع الملتكئة من خلال مجموعة اللجان التي تشكل البرلمان، وبالإضافة إلى الدور الرقابي فإن المجلس يعتبر السلطة التشريعية الأولى في البلد، وهي المعنية بتشريع القوانين والتصويت على مشاريعها التي تصل البرلمان من الحكومة.

ولازمت صفة تغيب النواب عمل المجلس منذ أولى سنوات تشكيله عام 2005، حتى أن غالبية السياسيين الفائزين خاصة شخصيات الصف الأول ممن ترشحت للانتخابات النيابية وحجزت مقعدا لها، فهؤلاء بالعادة لا يحضرون ولا جلسة واحدة طيلة عمر البرلمان وبالغالب أربع سنوات، كل تلك القضايا أثرت بالسلب على المجلس وجعلت منه حديث الساعة في الشارع العراقي بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني للجلسات والذي يتطلب أكثر من 165 نائبا، في حين أن غالبية الجلسات المهمة لا تعقد بسبب عدم وجود حضور كاف.

والغريب في الأمر أن بعض النواب الذين يتغيبون عن جلسات المجلس، يقدمون برامج تلفزيونية في قنوات، وآخرون يسافرون لبلدان أخرى في أوقات الجلسة ولا يعيرون للمجلس اهتماما كبيرا، كما أن الدوام في البرلمان لا يقتصر على الجلسات فقط بل هناك لجان برلمانية يُفترض تواجدها المستمر بتمام أعضائها لمراقبة أداء الوزارات ومؤسسات الدولة. وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي

الأعضاء.

## نائب يؤكد وجود ظلم بتوزيع مخصصات موازنة 2024



المراقب العراقي / بغداد  
أكد عضو مجلس النواب مصطفى الكرعاوي، أمس الأربعاء، أن جداول الموازنة فيها ظلم كبير لمحافظات الوسط والجنوب، مؤكدا وجود توجه للظلم بها امام المحكمة الاتحادية. وقال الكرعاوي إن «الحكومة ووزارة المالية لم تستمعا إلى الملاحظات المقدمة من اللجنة المالية»، مشيرا إلى أنه «لم يتم تغيير أي بند أو تخصيص مالي والإعتماد على ما ورد من الحكومة ولتد حالة من عدم الرضا بين أعضاء البرلمان». وأضاف أن «بعض نواب البرلمان سيتوجهون إلى المحكمة الاتحادية للطعن بجداول موازنة 2024، العامة».

## المالية البرلمانية:

## قانون سلم الرواتب ما زال قيد الدراسة



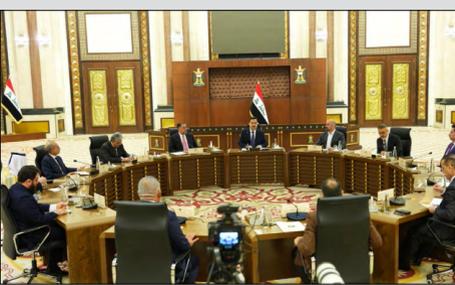
المراقب العراقي / بغداد  
أكدت اللجنة المالية النيابية، أمس الأربعاء، أن قانون سلم الرواتب الجديد ما زال قيد الدراسة، مبينة أنه غير مرتبط بالموازنة المالية. وقال عضو اللجنة معين الكاظمي إن «سلم رواتب موظفي الدولة ليس له علاقة بالموازنة وجداولها فهو قانون منفصل تماما عن الموازنة». وبين الكاظمي، إن «قانون سلم الرواتب الجديد

## كركوك

## تربط تشكيل حكومتها المحلية بحل مشاكل بغداد

في كركوك عربا وأكرادا وتركمانا، مستدركا «لكن الأمور لا زالت عالقة بسبب تمسك الجميع بمنصب المحافظ». ولفت المحافظ إلى أن «الأكراد لا زالوا مصرين على أخذ منصب المحافظ، وكذلك التركمان مصرون على تدوير المناصب دون الرجوع إلى نتائج الانتخابات بأخذ كل مكون استحقاقه، معتمدين على التحالف مع الكتلة العربية». وتابع أنه «يجب أن تكون هناك تنازلات من قبل الجميع لتشكيل ادارة في كركوك للتخلص من ضغط المواطنين والشارع؛ نتيجة تعطيل ملفات مرتبطة بالخدمات والتعيينات».

المراقب العراقي / بغداد  
ربط عضو مجلس محافظة كركوك محمد الحافظ، أمس الأربعاء تشكيل الحكومة المحلية بحل المشاكل السياسية في بغداد. وقال المحافظ إن «حسم منصب محافظ كركوك مرتبط باختيار رئيس مجلس النواب»، مشيرا إلى أن «جميع القوى السياسية الفائزة في كركوك لها ارتباطات وتوافقات داخل مجلس النواب ببغداد». وأضاف أن «هناك لقاءات بدأت بعد تدخل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، خلال الاسابيع الماضية بين ممثلي المكونات



## الموجز الأمني

## إحالة ضابط إلى التقاعد لمخالفته قواعد السلوك الوظيفي

أعلنت وزارة الداخلية، أمس الأربعاء، إحالة ضابط إلى التقاعد لمخالفته آداب وقواعد السلوك الوظيفي، بعد أن ظهر في مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو برفقة امرأة وهو يتحدث عن حصوله على قدم ممتاز (بوساطة) وتصرفات أخرى مخالفة لآداب السلوك الوظيفي، وأكدت أنها لن تسمح بأية إساءة من أي ضابط أو منتسب يحاول خرق السلوك او يتصرف بتصرفات غير قانونية».

## صقور الجو يدكون أوكار الدواعش في ديالى وكركوك

دك صقور الجو، أمس الأربعاء، أوكار الإرهابيين في محافظتي ديالى وكركوك، بإشراف وتخطيط من قبل قيادة العمليات المشتركة، ووفقا لمعلومات دقيقة من الوكالات والوحدات الاستخبارية بالتنسيق مع خلية الاستهداف التابعة لقيادة العمليات المشتركة، وذلك بواسطة طائرات سيزنا كرفان لأربعة أهداف في محافظة ديالى و 6 في كركوك حيث تحولت إلى ركاب، وتأتي هذه الضربات استمرارا للعمل التوعضي ومنع العدو من استخدام أوكاره السابقة وقطع طرق إمداده اللوجستية».

## الأنبار.. اعتقال منتسب أمني يتاجر بالمخدرات

أعلن مصدر أمني في محافظة الأنبار، أمس الأربعاء اعتقال منتسب وبجوزته مبلغ مالي ومخدرات بكمين غرب مدينة الرمادي، إذ نصبت قوة أمنية من قوات سوات كميناً لمنتسب أمني على خلفية ورود معلومات تفيد بأن المستهدف يعمل كتاجر مخدرات، واعتقلته بالجرم المشهود في قضاء القائم غرب المحافظة، كما ضبطت القوة بجوزته 300 مليون دينار عراقي و 10 آلاف دولار أمريكي فضلا عن كميات كبيرة من الكريستال والحبوب المخدرة وسلاح ناري وأجهزة اتصال لاسلكي».

لأسف لا زال هنالك من يترصص بنا وبشعبنا ويحكومتنا شراً، فلا يروق له هذا التماسك والإنجازات محاولاً تزييف الحقائق والطعن بالروح المعنوية والوجدانية لأبناء شعبنا. إن موقفنا ثابت من دعم غزة وفلسطين ومحور المقاومة، ورفض العراقيين للتطبيع وللداعمين أشخاصاً وشركات هو مبدأ لا حياد عنه قد لا نتفق بطريقة الاعتراض ولكن لن نطعن بجهد إخوتنا وحسن نواياهم. وما يتم تناقله هو للتشويه وبث الفتنة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

حيدر البرزنجي

الفواكه والخضراوات

الطماطم المشمش

500 دينار

الباذنجان البطاطا

500 دينار

الخيار الرقي

750 دينار

اللحوم

لحم العجل لحم الغنم

18 ألف دينار

22 ألف دينار

الدجاج السمك

4 آلاف دينار

8 آلاف دينار

## لجنة نيابية تعلق على ملف الساكنين بالعشواتيات

المراقب العراقي / بغداد

كشفت لجنة الخدمات النيابية، أمس الأربعاء، عن وجود قلق حيال ملف الساكنين بالعشواتيات في بغداد والمحافظات. وقال عضو اللجنة عدنان الجحيشي في تصريح صحفي، إن «موضوع العشواتيات معقد وليس بالسهل»، مبيّناً أن «قسماً من العشواتيات متجاوزة على أملاك الدولة، وآخر متجاوزة على السكك الحديدية على النقط وعلى مياه المجاري وقسم على الخدمات العامة». وأضاف، أن «قسماً من هذه المناطق، ومنها الزراعية قد تكون ملكية أجرى التعديل عليها وقطعها لها». وأشار الجحيشي إلى أن «هناك اتفاقاً مع مجلس الوزراء ينص على أن تكون العائلات الفقيرة أو محدودة الدخل مجمعات سكنية لهم، خاصة في العاصمة بغداد». ولا تزال قضية تملك العشواتيات التي وجه بها رئيس الوزراء قبل نحو عام ونصف من الآن، معلقة من دون حل، رغم الإجراءات الأولية التي رافقتها من ترويج للمعاملات ومتابعة سرعان ما تلاشت. ويتربط آلاف العراقيين انصافهم وتوفير السكن اللائق لعائلاتهم التي تبحث عن مأوى وسط كوارث ارتفاع أسعار العقارات التي وصلت إلى سقف عالية يصعب مجاراتها.



## هيئة تنفيذ المدن الجديدة تتعهد بـ «أسعار مناسبة» للوحدات السكنية

عليه أن ينظر إلى حالة المنطقة التي تقام عليها المدينة والأسعار الموجودة فيها، مبيّناً أن «الهيئة لن توافق على أن يكون البناء بمواصفات اعتيادية أقل من المستوى الجيد، للذهاب باتجاه الإستدامة». ومضى يقول، أنه «سيكون ضمن المدينة وحدات للميسورين، إذا أنه من المهم عدم خروج رأس المال من البلاد، للبحث عن الرفاهية في بلد آخر، ما يستدعي الأخذ بنظر الاعتبار، توفير منزل مناسب وجامعة ومدارس ومستشفى وخدمات جيدة في المدن الجديدة».

له الأرحية على سواه». وأضاف، أن «المفاضلة بين الشركتين العراقية والصينية المتنافستين في التقديم على إنشاء مدينة الجواهري كانت على أساس البناء بسعر ٩٠٠ ألف للمتر المربع»، لافتاً إلى أن «العروض الحالية تشمل البناء المتوسط الذي يخدم شريحة واسعة من المواطنين الراغبين بشراء وحدات سكنية فيها». وأوضح، أن «أسعار الوحدات ستكون أقل، فعندما تذهب باتجاه المدن الأقل جاذبية للمستثمر سيضع في حساباته العرض والطلب، ولكي يسوق إنتاجه من الوحدات

المراقب العراقي / بغداد تعهدت هيئة تنفيذ المدن الجديدة، أمس الأربعاء، أن تكون أسعار الوحدات السكنية مناسبة في بعض المدن التي ستُنشأ في المستقبل القريب. وقال مدير الهيئة حامد عبد حمد في تصريح صحفي، إن «أسعار الوحدات السكنية في المدن الجديدة، تعتمد على كثير من العوامل، كالمكان والخدمات التي تقدم فيها»، مشيراً إلى أن «الفقرات المحددة كقطاعات ومعيارية للمفاضلة بين المستثمرين هي فقرة السعر، ومن يضع منهم سعراً مناسباً للوحدات السكنية، تكون



## واردات الوكالات العالمية تقتل الفلسطينيين

## أيدي وطنية تجفف منابع اقتصاد الأمريكيين وتثير امتعاض المستفيدين



نفسها وتعمل على أساس التبادل التجاري الإيجابي، لافتاً إلى أن ما يجري مع أمريكا والشعوب». وفي السياق، باركت حركات ناشطة في الوسط والجنوب، توجهات الشباب، مشيرين إلى أن العديد من المقاهي والمطاعم التي تحمل علامات تجارية أمريكية لم يكن هدفها تجارياً وحسب وإنما تعمل على تدمير المجتمع، ونقل سلوكيات غريبة بعيدة عن واقع العراقيين، وهي قد تستغل للتجسس وجر الشباب نحو أفكار تخدم مصالح الاحتلال». ويقول مصطفى محمد، وهو شاب ثلاثيني، إن «أبسط ما يمكن أن تقدمه للخلاص من شرك الاحتلال وتضميد الجراح من جراح اخوتنا في غزة، يتمثل بطرد الاحتلال ومحاصرة مصالحه المشبوهة في البلاد، فيما يؤكد أنه ومجموعات واسعة ستواصل عملها في الشارع وعلى منصات التواصل حتى الخلاص من كارثة هذا التواجد الأجنبي الأسود». ورافقت الحملة الشبابية التي استهدفت إغلاق المراكز التجارية الأمريكية في العراق، شعارات وطنية تشدد على استمرار المقاومة الإسلامية التي أوجعت العدو في أكثر من مكان داخلها وخارجها، منوهين إلى أن الحملة تعد جزءاً من حملات في دول عربية وإسلامية أخرى، كانت قد عملت على ضرب العدو اقتصادياً.

والشعبي، لدعم القضية الفلسطينية والتضامن معها». ويضيف العكيلي في تصريح لـ المراقب العراقي، أن «هناك حرباً ويجب أن تكون بجانبها مناصرة لشعب أعزل يتعرض لإبادة جماعية في غزة ورفح، والأمر يتطلب موقفاً نابعاً من الواجب الوطني والأخلاقي والشعبي في مواصلة الضغط، لنصرة اخوتنا المظلومين في فلسطين». ومضى يقول، إن «المرجعية أكدت مقاطعة منتجات الكيان الصهيوني والشركات الداعمة له»، لافتاً إلى «ضرورة رفع مستوى التثقيف من قبل المنظمات الوطنية والإنسانية في البلاد، للدفع نحو تفعيل المقاطعة، للضغط في هذه الحرب الطالمة». ويؤيد العكيلي، إلى أن «الأسواق العراقية مليئة بالمنتجات الكهربائية والإلكترونية والغذائية الخاصة بتلك الدول الداعمة للصهاينة، وهذه الأموال التي يصرفها العراقيون عليها تذهب للكيان، وتكون إحدى أوجه الاستثمار بقتل الفلسطينيين». ويرى أحمد عيسى، وهو ناشط على موقع الفيسبوك، في تغريدة حاول فيها الرد على البعض الذين يشوهون صورة الحملة التي قادها الشباب، أن «التعامل الاقتصادي مع أية دولة في شراء السيارات والأجهزة الذكية لم يكن أمراً سلبياً إذا كانت تلك الدولة تحترم

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي بين الوطن ومؤسسات اشغلت عليها السفارة في العراق، يبدو صراع ضرب الاحتلال اقتصادياً، عقيماً لدى البعض الذي يحاول إيجاد تبرير لمصلحه، لكنه عند طيف واسع من العراقيين باتوا يردون لعبة الأمريكان «مسألة وجود» وتحذيرات تستغلها الإدارة الأمريكية داخلها منذ عقدين لتدمير البلاد، وتمد أذرعها عبر أكثر من منفذ ومنها العلامات التجارية أو كما تسمى بـ«البراندات». وتزامناً مع ردة فعل غفوية باركتها المقاومة الإسلامية في العراق ضد تلك العلامات التجارية المنتشرة في بغداد والمحافظات، كشرت منظمات ومؤسسات تابعة للسفارة الأمريكية في العراق عن أنيابها لنشوه الحملة التي يرد منها تضيق الخناق على الاحتلال الذي يدعم قتل الفلسطينيين يومياً. وخلال الأيام الأخيرة السابقة، نشطت حركات شبابية عراقية تحصل شعارات وطنية تحاول أن تلحق بـ«إيران وسوريا واليمن ودول عربية وإسلامية أخرى» كانت قد أعلنت مقاطعتها للمنتجات الأمريكية، رداً على الاجرام الصهيوني في غزة ورفح ومدن فلسطينية، لا تزال تنزف جراء الاستهتار الأمريكي الداعم لليهود. ويؤكد المحلل السياسي صباح العكيلي، إن «هناك اتفاقاً عراقياً على المستويين الحكومي

## التجارة تتحدث عن سلة غذائية للمشمولين بالرعاية الاجتماعية

المراقب العراقي / بغداد أعلن وزير التجارة أيمن داود الغريبي، أمس الأربعاء، عن إطلاق قطع وتجهيز وجبة جديدة من السلة الغذائية، مشيراً إلى وجود سلة أخرى للمشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية. وذكر بيان للوزارة، تلقته «المراقب العراقي»، أن «الشركة أنهت استعداداتها الفنية والإدارية لاستلام المواد الموردة لحساب السلة الغذائية في مخازنها، والتي ستوزع على جميع المواطنين المشمولين بنظام البطاقة التموينية وحسب الخطة التسويقية للتجهيز التي أعدتها الشركة، وبدءاً



من العمل». ودعا أنطوان، الحكومة إلى «تواجد ممثل عن القطاع الخاص خلال إعداد الموازنات العامة السنوية». وخلال العامين الأخيرين، عملت الحكومة على تحريك عجلة الاستثمار ولاسيما القطاع الخاص، لكن تلك الحركات لا تزال بطيئة وتتطلب رؤية عميقة للتحويل نحو بناء القاعدة الاقتصادية التي تتركبها البلاد.

كالحلم على حد قوله، فعملية حرق الغاز المصاحب وتحويله إلى محطات توليد الطاقة الكهربائية أو معامل البتروكيماويات، غير مستغلة لحد الآن. وأوضح، أن «معامل البتروكيماويات غير متوفرة في البلد، سوى معمل واحد، لا يفي بالغرض، عداً إياها مشكلة كبيرة تتطلب حلولاً عاجلة»، مشيراً إلى أن «هناك حقولاً كثيرة جداً في غرب العراق للغاز الحر، بالإمكان أن تجعلنا دولة مصدرة للغاز، إذا استثمرت بالشكل الصحيح». وأشار إلى أن «الوزارة لم تحقق كامل الأهداف خلال جولة التراخيص الأخيرة، في الحصول على مستثمرين في الرقعة الاستكشافية الخاصة بالأماكن الغازية، لأنها تحتاج إلى المزيد من العمل والدراسة والمسوحات الجيوفيزيائية الزلزالية في تلك المناطق، حتى تعرض على الشركات العالمية، مع ضرورة توفر الأمن في المنطقة».

## أبواب الموازنة تتجاهل دعم مشاريع القطاع الخاص

الخاص، على وفق برامج تضعها الحكومة، لتنشيط حركة عمل القطاع، نجد غياباً واضحاً لدعم هذا القطاع المهم في الموازنة العامة». وأضاف: «تفعيل وتنشيط القطاع الخاص له إيجابيات ومردودات اقتصادية للدولة بشكل عام، من خلال إنتاج البضائع والسلع التي يتم استيرادها بالعملة الصعبة من قبل الحكومة، فضلاً عن تشغيل الملايين من العاطلين

## خبير: مشكلات عديدة أخرجت استثمار الغاز المصاحب

المراقب العراقي / بغداد

أكد الخبير النقطي حمزة الجواهري، أمس الأربعاء، أن استثمار الغاز المصاحب تأخر كثيراً بسبب العديد من المشكلات. وقال الجواهري في تصريح صحفي، إن «الحكومة جادة خلال العامين المقبلين في تصفير نسبة حرق الغاز المصاحب، مبيّناً وجود مشاريع عدة للمعالجة، منها استغلال الغاز في المشروع الذي وقع مع شركة «توتال انرجيز»، والذي يعالج ٦٠٠ مقيم من الغاز، فضلاً عن مشروع «نهر عمر»، الذي يعالج ٣٠٠ مقيم، وغيرهما من المشاريع التي تحت عليها الحكومة للاستثمار في الغاز المصاحب». وتابع، أن «هناك فترة زمنية تتراوح بين ٣ إلى ٥ سنوات، من الممكن أن تلمس نتائجها النهائية في استثمار الغاز المصاحب، أملاً في الوقت نفسه، أن تنفذ تلك المشاريع، كونها أصبحت للأسف



## بعد أن خسرت الرأي العام الدولي

## واشنطن تحمي حليفها «إسرائيل» بفرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية

المراقب العراقي / متابعة

تعمل الولايات المتحدة الامريكية على حماية حليفها «إسرائيل» بعد أن خسرت الرأي العام الدولي وكذلك فقدت السند القانوني الذي كانت تؤمنه لها واشنطن، ولهذا تتجه الأخيرة إلى فرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية بعد اتخاذها مجموعة قرارات ضد الكيان الصهيوني.

وأقر مجلس النواب الأمريكي مشروع قانون يسمح بفرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية، كما يفرض عقوبات على المحكمة إذا حققت أو حاکمت أشخاصاً محميين من واشنطن أو حلفائها.

وكما هو معروف أن هذا القرار جاء بعد إصدار المحكمة الجنائية الدولية، أوامر اعتقال بحق رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتانياهو ووزير حربه يوفال غالانت، لارتكابهما جرائم حرب وإبادة جماعية في غزة، كما يعتبر إجراء استباقياً يمنع المحكمة الجنائية الدولية مستقبلاً من ملاحقة مسؤولين وجنود أمريكيين، منورطين في جرائم حرب ضد دول غزتها أمريكا واعتدت عليها، خارج نطاق القانون الدولي.

ويبعث القرار برسالة تأييد قوية لزعماء «إسرائيل»، بأنهم فوق القانون، وأنهم تحت الحماية الأمريكية، وليس بمقدور أي جهة أممية أو دولية، محاكمتهم أو ملاحقتهم، مهما ارتكبوا من جرائم أو فظائع ضد الإنسانية، وأن لا قانون يعلو فوق القوة الأمريكية.

ومن المؤكد أن نتانياهو وعصابته الإرهابية، الملاحقة من قبل القانون الدولي، سيعتبرون القرار بمثابة ضوء أخضر كبير



لهم، مواصلة جرائم الحرب التي يرتكبونها في غزة، دون خوف من أي ملاحقة قانونية، من أي جهة كانت، وبذلك تكون أمريكا قد أفهمت شعوب العالم، أنها لا تعير أهمية لأي قانون أو محفل دولي، وأنها تتعامل مع العالم معاملة السيد مع العبد، فقط لجرد أنها تمتلك النفوذ والقوة العسكرية.

كما أن المضحك، هو أن الرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي أيد وساند ودعم قرار المحكمة الجنائية الدولية، عندما اصدرت امرا باعتقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على خلفية الحرب في اوكرانيا، رغم ان الأخير بشهادة الغربيين انفسهم، لم يرتكب في اوكرانيا، واحد بالمائة مما ارتكبه نتانياهو في غزة، وطالب دول العالم بتنفيذ مذكرة الاعتقال بحق بوتين، عندما قررت المحكمة ملاحقة نتانياهو، نراه ينفي قيام «إسرائيل» بتجويح الفلسطينيين، مؤكداً ان «المحكمة الجنائية الدولية شيء لا نعرفه، ولا نعرف به»!!

وفي إجراء يكشف حجم استهتار امريكا بالقانون الدولي، وعدم مباليتها بأرواح عشرات الالاف من الاطفال والنساء، التي ازهقها نتانياهو، عن وجه الكونغرس الأمريكي دعوة للقائيل نتانياهو الى القاء كلمة امامه، الامر الذي يعتبر بمثابة اعلان واضح ان امريكا شريكة مباشرة في جرائم الابادة التي يرتكبها نتانياهو في غزة، وليس هذا فقط، فقد كافأت امريكا نتانياهو على جرائمه واحتقاره للعدالة الدولية، عندما قررت لجنة المخصصات في مجلس النواب الأمريكي ان تضع مقترحاً لميزانية الدفاع لعام ٢٠٢٥ بقيمة ٨٢٣ مليار دولار، يتضمن أموالاً لشراء مزيد من طائرات

«أف - ٣٥» والمساعدات لـ«إسرائيل»، مواصلة دورها الخبيث والشري في المنطقة، دون اعتناء حتى للراي العام الأمريكي الذي رفض تبعية أمريكا العمياء لنتانياهو، الذي لا يقيم وزناً للمصالح الأمريكية، ويحتقر كل أمريكي، حتى لو كان بايدين.

والغريب ان كل هذه المكافآت المجزية التي تقدمها ادارة بايدين لنتانياهو، نرى الاول يعترف في حوار مع مجلة «التايم» الأمريكية، ان نتانياهو «يُطيل أمد الحرب في غزة من أجل المحافظة على حياته السياسية، وأن هناك أسباباً كثيرة تؤكد هذا الاستنتاج»، بينما يخرج علينا اعضاء ادارته ليقولوا للعالم ان حماس هي التي تماطل وترفض وقف إطلاق النار، بينما ان اول من لطم بايدين على فمه وأخرسه، عندما أعلن مبادرته لوقف إطلاق النار، هو نتانياهو.

وعلى الرغم من كل الفظائع والمآسي التي شهدتها غزة، الا ان مظلومية الشعب الفلسطيني، كشفت وبشكل واضح جداً، ان امريكا هي «إسرائيل»، وأن «إسرائيل» هي امريكا، وان هذا التواء السيامي «الملتصق»، لا يمكن فصلهما عن بعض، وان من العار ان يفتح العرب وبعض المسلمين حساباً لدى الأمريكيين، بوصفهم محايدين ازاء القضية الفلسطينية، وان هذه المظلومية أمامت اللشام عن وجه امريكا، فاذا بها وجه متوحش متعطش للدماء، لا يقيم وزناً لأي قيم انسانية او اخلاقية، ولن يردعها عن توحشها، الا القوة، وهذه الحقيقة كانت ومازالت من اهم الاسباب التي كانت وراء بزوغ محور المقاومة، الذي يتحدث مع الفئائي السيامي المشوه والمتوحش، باللغة الجيدة التي يفهمها.

## باقري: إيران حاضرة في التطورات الإقليمية كدولة فعالة

المراقب العراقي / متابعة

أكد وزير الخارجية الإيراني بالوكالة علي باقري كني أن إيران حاضرة في التطورات الإقليمية كدولة فعالة وتتمسك بدورها في تحقيق الاستقرار بالمنطقة.

واضاف انه وبعد استشهاد آية الله رئيسي وأمر عبداللهيان كان لا بد من التأكيد مرة أخرى على استمرارية وقوة سياسة النظام الإيراني في مجال استقرار المنطقة، فضلاً عن دعم المقاومة باعتبارها عنصراً فاعلاً وأساسياً في ذلك، مؤكداً أن جولته الأخيرة إلى لبنان وسورية كانت تصب في هذا الإطار، لافتاً إلى عقد لقاءات جيدة وبناءة للغاية مع مسؤولي البلدين رفيعي المستوى، وحول القضايا المتعلقة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، اوضح باقري كني أن هذه الوكالة عبارة عن هيئة فنية ومن المتوقع أن تتصرف جميع البلدان، بما في ذلك الدول الأعضاء في مجلس الإدارة، وفقاً للنهج الفني للوكالة الدولية للطاقة الذرية معتبراً النهج غير البناء الذي تتبعه بعض الدول الأعضاء في مجال استخدام قدرة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في اتجاه الأهداف السياسية سيضر بالتأكيد بهوية الوكالة ودورها التخصصي.

وتابع بأن إيران بحكوماتها المختلفة قامت دائماً بالسماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بمواصلة دورها الفني والتخصصي مضيفاً انه لا ينبغي تحويل الامور التي فشلت في ميادين خارج الوكالة الى تسوية سياسية.

وعلاوة على ذلك أكد باقري كني انه طالما ومازالت لدى إيران قدرات كثيرة في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والاتفاق الضمانات، ومتى تم تحديد ذلك وفق مصالح الوطن وأولويات منظمة الطاقة الذرية، فسيتم تفعيل القدرات المطلوبة.

## تحذيرات من أكبر مجاعة في السودان

المراقب العراقي / متابعة

حذرت منظمات أممية من حدوث أكبر مجاعة في العالم بدولة السودان التي تشهد حرباً أهلية منذ عدة شهور.

وأجبر القتال بين الجيش السوداني الذي يدير الحكومة ومتمردتي قوات الدعم السريع ٩ ملايين سوداني على الفرار من منازلهم وجعل جزءاً كبيراً من السكان يعاني الآن مجاعة حادة، وبدأ القتال في أبريل العام المنصرم بين الجيش السوداني بقيادة الفريق عبد الفتاح البرهان الذي يدير الحكومة في البلاد وبين قوات الدعم السريع، التي يقودها الجنرال المتمرد محمد حمدان دقلو المعروف باسم حميدتي.

هذا وحذرت ١٩ منظمة إنسانية دولية من حدوث أكبر مجاعة منذ عقود في السودان إذا ما استمرت أطراف الصراع بمنع الوكالات الإنسانية من تقديم الإغاثة للسكان.

وأفاد السكان بأن أسعار المواد الغذائية الأساسية ارتفعت ٤ أضعاف في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات الدعم السريع فيما يتم تهريب جميع المواد الغذائية المتوفرة بسعر أعلى من المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش السوداني. يأتي هذا فيما تتمدد طوابير ووقوف الناشرين يوماً بعد يوم لتلقي المساعدات الغذائية، وتزايد الجوع لأن ٩ ملايين شخص فروا من منازلهم، بحسب أرقام الأمم المتحدة، ونهبت المزارع بحثاً عن الغذاء من قبل ميليشيات المتمردين، فيما عملت الأطراف المتحاربة على منع دخول إمدادات الإغاثة إلى المناطق الخاضعة لخصومهم.

إلى ذلك أظهرت الإحصائيات ان قرابة ١٨ مليون شخص في السودان من أصل ٩٠ مليون نسمة هم عدد سكان البلاد يواجهون مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد استناداً لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة.

ووفقاً لجاستن برادي، رئيس مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في السودان، فإن هناك ٤ ملايين و ٩٠٠ ألف شخص يعيشون الآن في حالة من انعدام الأمن الغذائي الحاد التي تعتبر على مسافة خطوة واحدة فقط من المجاعة مشيراً إلى احتمال وفاة عشرات الالاف ان لم يكن مئات الالاف في الأشهر القادمة.

صواريخ حزب الله  
ترك حسابات «إسرائيل»

● مثلت العملية الأخيرة التي نفذها حزب الله في مستوطنات «إسرائيل» صدمة كبيرة للاحتلال

● تميزت عمليات حزب الله بنوعية فريدة وحققت إصابات مباشرة عبر ضربات موجعة

● أدخلت المقاومة اللبنانية طائرات مسيرة وصواريخ فعالة أظهرت فشل القبة الحديدية للكيان

● تمكن حزب الله مؤخراً من تنفيذ ضربة مكثفة حوّلت نهار «إسرائيل» إلى ليل مظلم

● أربكت هذه العملية حسابات الكيان الصهيوني ما جعله يستدعي المزيد من جنوده الاحتياط

● تحاول «إسرائيل» تدارك توسعة الحرب مع حزب الله خشية خسارة ثانية بعد الفشل في غزة



بقلم / سارة عليان



## «بيبيسي» تتحدث المقاطعة.. فتتلقى دفعة جديدة

ضجت وسائل التواصل الاجتماعي منذ أيام بالحملة المضادة العنيفة التي شنها رواد المواقع على شركة «بيبيسي»، بعد إطلاقها إعلاناً تجارياً يحمل شعار «خليك عطشان»، لاسيما أن الشركة المذكورة كانت من أوائل الشركات التي شملتها حملات المقاطعة التجارية، بحكم دعمها للكيان الصهيوني. فما هي تفاصيل هذا الإعلان، وكيف واجهه رواد مواقع التواصل الاجتماعي، وكيف تكون نتائجه؟



«بيبيسي» تتحدى المقاطعة وسط المجازر وحرب الإبادة الجماعية التي يشنها الكيان الصهيوني على شعب غزة، أطلقت شركة «بيبيسي» إعلاناً تجارياً وقفاً بمشاركة عدد من «المشاهير» العرب من مختلف المجالات. الإعلان الذي ينتهي بشعار «خليك عطشان»، سوغه بعضهم بأنه إعلان قديم يعود إلى العام ٢٠٢١، وقد لجأت الشركة عبر استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي لإعادة دمج مقاطع الشخصيات للمشاركة في الإعلان بحلة جديدة، لكن سرعان ما انهارت هذه الألاعاء.

الإعلان الجديد أطلقته الشركة على قناة «بيبيسي مصر» على موقع يوتيوب، ثم رُفِعَ على لوائح إعلانية ضخمة في العديد من الدول العربية، وقد أثار استغراب الرأي العام العربي كونه رداً على حملات المقاطعة الكبيرة التي طالت الشركة منذ بدء الحرب على غزة. في سياق الرد على حملات المقاطعة، عمدت «بيبيسي» إلى رفع أسعار منتجاتها في محاولة لتعويض جزء من الخسائر المادية التي لحقت بها نتيجة تداعيات المقاطعة. ففي مصر، رفعت أسعارها على ثلاث مراحل، آخرها كان في ١١ نيسان الماضي. والجدير بالذكر أن «بيبيسي» كانت قد أصدرت تقريراً في الشهر نفسه، تحدثت فيه عن أن وحدة «كواكر أوتس» التابعة لها وقعت بخسائر بقيمة ٤٩ مليون دولار مقارنة مع تسجيلها أرباحاً بلغت ١٨٨ مليوناً في الربع المناظر من العام السابق، في حين تراجعت إيراداتها إلى ٣٥٩ مليون دولار من ٧٧٧ مليوناً.

«خليك عطشان» والحملات المضادة بالرغم من حشد شركة «بيبيسي» لهؤلاء «المشاهير» في محاولة للتأثير على الرأي العام العربي، وإعادة جذبته نحو منتجاتها، تلقت صفعاً آخرى من رواد مواقع التواصل الاجتماعي الذين أطلقوا موجة من الحملات المضادة، لقطع الطريق على محاولات الشركة الخبيثة لتصحيح صورتها الملتصقة بدماء أطفال غزة.

المتابعون وجهوا انتقاداً شديداً لهذه الحملة الترويجية، ولم يكن الانتقاد مجرد شعارات، فقد أعادوا إحياء حملات مقاطعة متوججات الشركة، ودعوا إلى إلغاء متابعة «الجماهير» المشاركين في الإعلان وحظر حساباتهم. ولم يتوقف الأمر عند حظر الحسابات، بل أطلق الجمهور على منصات التواصل الاجتماعي حملات مضادة رداً على حملة

«خليك عطشان» بشعارات مختلفة، منها «خليك خسران»، «خليها تصدي»، «الطيخ يروي عطشك» وغيرها من العبارات التي تشير من جهة إلى فعالية المقاطعة، إذ يُعتَقَد أن الخسائر التي تكبدتها الشركات التي تقع على قائمة المقاطعة هي الأضخم، وهو ما دفع شركة «بيبيسيكو» للقيام بحملتها الترويجية هذه، ومن جهة أخرى لتشتيت الرأي العام عن حقيقة المجازر التي ما يزال يرتكبها الاحتلال في غزة، وأخرها مجزرة خيم النازحين في رفح التي تزامنت مع إطلاق الحملة الترويجية.

ببورها، أكدت حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان، أنها تتابع عن كثب ما يشهده الرأي العام العالمي وخاصة اللبناني من تفاعل فيما يتعلق بإعلان شركة «بيبيسي». وبرأيها أن ما يحصل، يحمل دلالة كبيرة على وعي الشعوب لأهمية مبدأ المقاطعة وفعاليتها في تحميل الشركات الداعمة للكيان الصهيوني خسائر فادحة.

«خليك عطشان» لم تؤت أكلها الغضب الشعبي الذي أشعلته حملة «بيبيسي» ستظهر تداعياته قريباً، على صعيد النتائج المتوقعة، لأن هذه الحملة الترويجية لم تؤت أكلها بالتأكيد على عكس اعتقاد المشرفين عليها، والجدير بالذكر أن «بيبيسي» ربما لم تتوقع هذا المستوى من الهجوم المضاد، ما دفع المسؤولين عن القناة الخاصة بالشركة على موقع «يوتيوب» لإغلاق ميزة التعليقات، لتفادي حملة الهجوم الضارية من الجماهير العربية، والتي تواصلت بقوة خلال المرحلة الماضية.

من ناحية ثانية: الحملة كانت لها نتائج عكسية بامتياز، لأنها أسهمت في تذكير الشعوب العربية بمسؤولياتها إزاء القضية الفلسطينية، وبالتالي بتوجيه وعي هذه الشعوب نحو أهمية المقاطعة كأحد سبل المواجهة والمقاومة، لا سيما أن هذه المشروبات الغازية كانت قد سيطرت على الأسواق العربية لسنوات، ما جعل تأثير المقاطعة مضاعفاً وبمثابة الصغرة المؤلمة لها.

قضية شركة «بيبيسي» تمثل أحد النماذج المهمة التي أنتجت معركة «طوفان الأقصى»، والتي تعكس مدى وعي شعوب العالم عامة والشعوب العربية خاصة لحقيقة هذا الكيان المحتل، ومعه كل الجهات والدول الداعمة له، كما أنها تظهر إرادة الشعوب العربية ومطالبها الحقيقية البعيدة كل البعد عن سياسات أنظمتها المؤيدة بمعظمها لهذا الكيان المجرم.

بقلم / عيبر بسام

## مغامرة بايدين الأخيرة

### في كسب أصوات مناصريه



بعد صدور قرار اتهام الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بـ٢٤ تهمة، وفي توقيت جاء متقارباً مع مؤتمر صحفي عقده في نيويورك، صدر عن الرئيس الأمريكي جو بايدن خلال خطاب متلفز لجمهوره الأمريكي ليعلم خلاله عن صفقة لوقف إطلاق النار في غزة من ثلاث مراحل.

الصفقة لاقت مضمونها وتوقيتها، فقد دخلنا في شهر حزيران، وهو الموعد الذي سمعنا عنه كثيراً، والذي يفترض فيه أن تبدأ نهاية الحرب على غزة وأهلها وينسحب الجيش الصهيوني منها. ولكن ما حققه الجيش المارق هو المزيد من المجازر والإبادة الجماعية التي مارستها ضد المدنيين العزل؛ فالذين قتلهم رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو خلال القصف الجوي المروع ما اضطر نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس إلى وصف نتائج الضربات الجوية للكيان في رفح بالـ«مأساة».

بايدين استغل نتيجة محاكمة ترامب، والتي كان ينتظرها هو وحزبه بفارغ الصبر، من أجل القيام بخطوة ما تكسبه هذا الصراع الانتخابي. لذلك تراق مع العرض الأمريكي بوقف إطلاق نار من ثلاث مراحل دعوة لبنيامين نتنياهو للحديث أمام الكونغرس الأمريكي، يوم السبت القادم. والعرض في شكله ومضمونه هو إعادة بناء ثقة مع اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، وقد بدأ ذلك جلياً في المؤتمر الصحفي الذي عقده بايدين في الرابع من حزيران، والذي أعاد فيه موقفه حول دعم «إسرائيل» وعدم التزام أميركا بمخرجات المحاكم الدولية. وكان قد تجلّى الدعم حين حاز العرض بتحدث نتنياهو أمام الكونغرس على موافقة زعيم الأغلبية الديمقراطية تشاك شومر. وشومر كان قد وجه انتقادات

لنتنياهو تتوافق مع الانتقادات التي أطلقها بايدين إزاء العملية العسكرية في رفح. بحسب بعض الإعلام الصهيوني الناطق باللغة الإنجليزية، فقد أوضح موقع [Israel Daily News]، عبر لقاء أجرى مع مسؤول الموظفين السابق لدى بايدين، آري هارولد، أن الحكومة الأمريكية لا تستطيع أن تضمن ما قاله بايدين عن عدم قدرة حماس على إعادة ما فعلته في يوم السابع من تشرين الأول، وأن هناك خوفاً في «إسرائيل» من تكرار هذا الأمر، وأن الظروف الحالية ليست مؤاتية من أجل وقف الحرب خاصة أن حماس ما تزال في أوج قوتها. وأجرى التلفزيون لقاءات مع صحابته في «تل أبيب» لسؤالهم عن رأيهم بالهدنة، وكان هناك إجماع على ضرورة عودة العمليات ضد.

في هذا الصدد؛ علينا أن نقرأ وأن نتبين، أن بايدين والصهاينة على نغمة ومشروع واحد، حتى وإن تظاهر بايدين بالتعاطف مع المدنيين الفلسطينيين. ويبدو أن كلا من الأمريكيين والصهاينة لا يريدون فسح المجال من أجل إعادة تقييم ما حدث في السابع من أكتوبر على أنه رد على العنصرية والعنجهية والانتهاكات الصهيونية. كارولين غليك، من برنامج In Focus، ومعناه تحت المجر، قالت إن عرض بايدين: «عبارة عن كلام وضع في فم نتنياهو من دون أن يتفوه به، وأن أميركا في مكانها الجيد لا تستطيع ضمان أي شيء». وفندت غليك كيف أن بايدين تحدث خلال ١٦ دقيقة: «منها أربع أفردت لحاكمه ترامب، وثلاث الوقت الباقي لعرض خطته التي تتناسب ومطالب حماس، وباقي ثلثي لوقت الباقي خصص من أجل دفع الحكومة

بقلم / أحمد فؤاد

## بين النكسة والطوفان

### قطع عقدة جوردية



إلى جهنم صغرى، نحن كنّا نصنع العقد لأنفسنا، ثم تراكم الجديد منها على القديم، كانت لدينا كل الأسباب؛ كي نصوّر الكيان التافه في المنطقة، وعقب «النكسة»، أثقل هزيمة عسكرية عربية في العصر الحديث على الإطلاق، حيث ساعات قليلة من تخرب جيوش عربية جرارة، أثبت الكيان أن السلاح الأمريكي في اليد الصهيونية قادر على فرض إرادته على مئات الملايين من العرب، وفي غياب عقيدة أمن قومي جامعة لسدى الحارين، كانت الهزيمة مدوية وشاملة وفي الأعماق، وكان العقل العربي هاتلاً أيضاً، ولا يظل العقل، حتى بعد مرور كل هذه السنوات، عاجزاً على استيعابه.

هذه ليست لحظة أم أو بكاء على أطلال الماضي الكئيب، لكنها مناسبة جيدة لتجديد البيعة للمقاومة ولخيار البندنية وللفلسفة التراكم الجهادي، لم يبدأ «طوفان الأقصى» في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، بل بدأ حين بزغت قوة نورانية جديدة على الأرض، ترفع شعار «التحرير» هدفاً وليس هدماً، بدأ في العام ٢٠٠٠ حين اضطرت الكيان لأول مرة في تاريخه إلى الانسحاب تحت النار من الجنوب، ثم تكررت في العام ٢٠٠٦، حين فشل لأول مرة، لينزع المجاهدون مخالفه ويطلقون أتر سمه، أما في العام ٢٠٢٣، لم يعد سقوط الكيان نبوءة أو ضرباً من الخيال، إنه الحقيقة في مواجهة جهات مشتتة بالنار والدم، تصرخ طالبة حق النار، وهي ستنالها لا محالة.

\* العقدة الجوردية هي أسطورة تتعلق بالإسكندر الأكبر، ويستخدم المصطلح عادة للدلالة على مشكلة صعبة الحل يتم حلها بعمل جريء.

بكل صدق ويقين وثقة، كان يوم الخامس من حزيران ١٩٦٧، هو أصعب لحظات الأمة العربية كلها وأكثرها مرارة وبؤساً وإحباطاً، فمن وسط التشرذم والانقسام والفنح والصراعات الداخلية انفجر الكيان فجأة ليعكس كل أسباب الوهن العربي إلى عوامل تحفيز وتقوية لنفسه، ووقعت الواقعة، وبعد ٦ أيام فقط تخللتها سويغات قتال كانت عاصفة النار والدم قد شكلت وجه «تل أبيب» نصف النصر ممثلاً في ٤ أضعاف مساحتها الجغرافية إضافة إلى القدس الشريف، بينما تضمنت واشنطن كسر -ما كان- المشروع القومي وقتذاك، وإلى الأبد.

إذا كان تعريف الهزيمة بأبسط المفردات وأدقها هي: تحطيم القوة المسلحة للعدو وكسر إرادته، فما جرى فيما يعرف بـ«النكسة» -تطليفاً- كان هزيمة سيادة للأمة كلها، وقد حقق المخطط الصهيوني كامل أهدافه، سواء بالحرب أم بعدها، وحتى بالرغم من الوقفة الباهتة في تشرين ٧٣، فقد خرجت مصر بإرادتها من الصراع وقبيلت عصر الخضوع للأمريكي، ومقابل سيناء مزروعة السيادة باعته القاهرة، هذا بالضبط ما جرى، بينما كان يظن الكيان إنه سينفرد بسورية ولبنان، والأردن منذ أعلن الملك حسين موقفه المعروف، ثم سيحقق في النهاية مطلب استمراره وروائه الموعود الممثل بالاتصال مع ثيروت الخليلي. من المثير للجب أن كل العالم العربي الواسع لم يقدم نظرية أمن قومي جامعة لدوله وشعوبه، قيل استراتيجية «وحد الساحات»، وكانت مواجهة الكيان وأميركا معه وقبله، تجرى بشكل الاحتمالات العشوائية. في ميادين

الإسرائيلية ورئيسها من أجل القبول بالعرض». وعلقت أنه: «مباشرة، وما أن دخل يوم الاثنين، حتى جاء العرض المفري لنتنياهو بالدعوة إلى واشنطن في أمركا». قد يجد بعض جمهور الديمقراطيين العذر لبايدين في الطرح الذي قدمه يوم الجمعة، وقد يكون قادراً على كسب بعض الأصوات، ولكن الذين يتظاهرون في الشوارع الأمريكية منذ أكثر من مئتي يوم، والذين يعتصمون في حرم الجامعات منذ أكثر من مئة يوم، حتى باتت «حركة مقاطعة إسرائيل» تحتل حيزاً مهماً في مدن بكاملها وفي الجامعات، لن يوقفوا حراكهم. وتالياً؛ إذا ما أراد بايدين كسب الشارع الأمريكي، وخاصة فئة الشباب التي لم يسأل عن موقفها في الانتخابات الأمريكية منذ زمن طويل، والهيت بالمخدرات والانحرافات والأفلام وقصص الخيال العلمي وقصص الهولوكست، عادت لتقول بأنها موجودة. وما يحتاجه بايدين لكسب ثقتها، هو تفعيل الهدنة وإعطاء الضمانات بالأل يعيد الصهاينة ما فعلوه في غزة ويفعلونه اليوم في الضفة، وأن عليه إعادة موازنة خطابه، وليس ضمان أن حماس لن تقوم بالرد على أي عدوان صهيوني، وهذا ما يريد ضمانه هؤلاء.

كما لأن بايدين الذي طل وجهه بمساحيق من أجل إخفاء تعابير القلق، لا يستطيع إلا أن يفكر بالانتخابات اليوم ويأبى قد خس. على الأغلب، اللوبي الصهيوني، والذي يقف إلى جانب نتنياهو، هو غير قادر على فهم أن قضية فلسطين في الشارع الأمريكي شبيهة بقضية جورج لويدي التي استغلت لإسقاط ترامب عام ٢٠٢٠، ولكن مكتوبة بدماء وأرواح ما يزيد عن ٣٥٤٥٦ فلسطينياً، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية حتى منتصف الشهر الماضي، وأكثر من ثلثهم أطفال.



# المراقب الثقافي

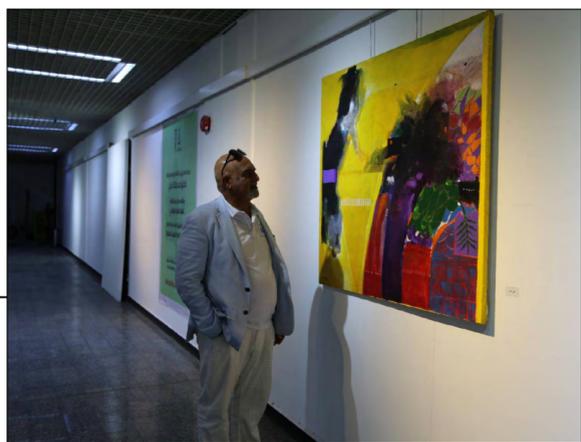
**قصة قصيرة جدا**  
غربة  
بكت الغمامة لغربته،  
تأوه من وجع المطر، ولما عاد  
بعد غياب طويل، لم يجد أحبته  
في الانتظار.  
مختار ابو المعالي

**ومضة شعرية**  
نشرت الشعر في عمري  
كتابا  
وفي المضمون أحدثت  
انقلابا  
علي العكيدي

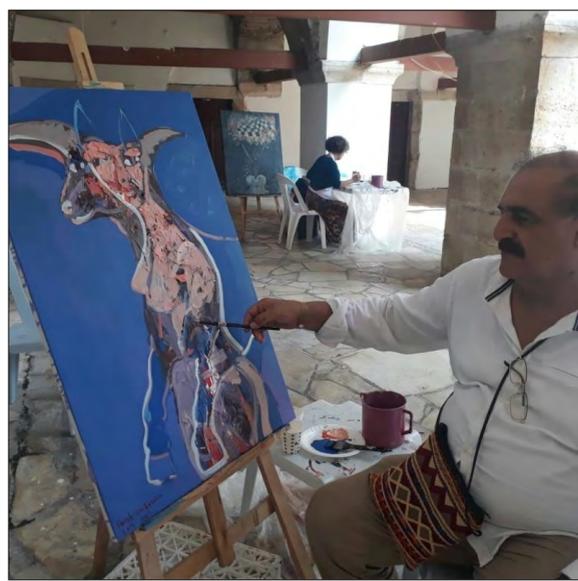
8

## إبراهيم تايه يرسم لوحات تشتم منها راحة القنابل والرصاص

في معرض «نقطة ضوء»



باعتباري أحد المتلقين لأعمال الفنان تايه ومتابع جيد لأعماله منذ بداية ٢٠٠٣.. وجد الفنان طريقا نحو التجريد باتخاذ اللون والمساحة هما الشكل والمضمون عنده ربما جاءت من خلال تواتر ضربات الفرشاة الكبيرة، لتترك شكلا مربعا بين فضاء وآخر مربع، ثم يوحد هذه الأيقونات بانماجها مع بعضها عبر تحريك الأشكال مرة بمرات أخرى، وأخرى يتركها لوحات آدمية لانتماء تعبيرية، وأخرى يتركها متراصة كأشكال أو أيقونات كانتماء تجريدي. المثابرة والتواصل الدؤوب عند الفنان تايه، تضيف له خيرة متراكمة لاكتشاف وتقصي ما هو جديد في الساحة التشكيلية من ظهور مستجدات واعية من أساليب وتصاميم مختلفة بين فنانين العراق وحتى لقاءاته خارج البلد. كحاجة ملحة يجد الفنان، ان اللون في أعماله يشغل حيزا مهما بعيدا عن اشراك الرموزات والإيقونات، هذه الممارسة الواضحة جاءت من تجربته واطلاعه على فنانين التجريديين خصوصا كاندنيسكي وبراك باعتبار ان تجربته قد تأثرت كثيرا بهذين الأسلوبين كما فعل كثير من فنانين العراق بالانتماء لبرمجياتهم والمدارس الفنية المتواليين.. وإذا أخذنا عينة من أعماله الأخيرة تجدنا اتخذت شكلا آخر هو ثمرة جهوده التي مازالت تتحرك

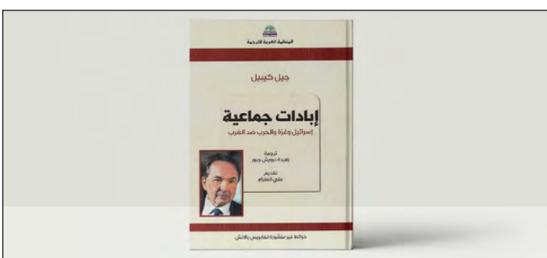


الانطباع الحقيقي لمعاناته من ظروفه، ومن المحيط سلبي وإيجابيا، وهذا ما حدث كثيرا، وانتجت من خلاله العديد من اللوحات». عن المعرض الأخير، قال الناقد والتشكيلي فاضل ضامد: «عندما تكون مزارعا وتعيش بين البساتين، تنهض أفكارك بتغيير سلوك فرشاتك باعتبار ان العين امتلأت بالملامح اللونية والأشكال المبعثرة.. والحركة نحو تحقيق تلك الرغبة في التغيير تحتاج الى جرأة واسعة وقوة حتى يتحرك عندك المعنى ويبقى الشكل مرتبطا بين ذلك المشهد وهذه الإبراهيم.. ولذا اتخذ الفنان إبراهيم حسين تايه، أسلوبا متحركا ليحول تلك الأشكال الطبيعية الى توريثات كثيرة من المفاهيم الحسية، مجريا ومجردا بين الأشكال الواضحة والمبينة على أسس تتكاد ان تكون طبيعة مجاورة أو يخرج تماما نحو التجريد يُقيي لون الطبيعة الزاهية، ناطيا أشكالها الى كائنات وفضاءات من أكوان ذات الطابع المنتمي الى المدرسة التجريدية الصرفة.

يعد الفنان  
إبراهيم حسين  
تايه، من الفنانين  
التشكيليين،  
الذين لا يتبهون  
عن إجادة رسم  
الحنز العراقي،  
فهو يشكل لغة  
مغايرة عن  
الأخرين، وهو  
في الوقت نفسه،  
لا يخرج عن  
الأساليب التي  
ظهرت مؤخرا،  
بين فنانين  
العراق، على  
الرغم من كونه  
دائم البحث  
عن التجديد  
والتحديث،  
من أجل اظهار  
أعماله بحرفية  
متقنة.



## كتابان جديان عن الإبادة الصهيونية وتجربة الأسرى الفلسطينيين



التجربة الثقافية لـ«حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) في سجون الاحتلال الإسرائيلي ودورها في بلورة ثقافة الأسرى ووعيهم، كما يضيء على الدراسة الجامعية في سجون الاحتلال، بوصفها «مقاومة ثقافية تؤدي أغراضا وطنية وشخصية»، الذي بدأ في مطلع السبعينيات، يستند إلى برنامج منهجي محدد الملامح وواضح الخطه.

هناك إعادة تشكيل للعلاقات والتحالفات الدولية بعد السبعين من تشرين الأول ٢٠٢٢ بين بلدان الشمال والجنوب، على نحو مشابه لما حصل بعد أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١. التجربة الثقافية لحركة حماس في السجون الإسرائيلية، عنوان كتاب للأسير الفلسطيني المحرر محمد ناجي صبحه، صدر عن «مركز الزيتونة» في بيروت. يتناول الكتاب، في أربعة فصول،

عن «المنظمة العربية للترجمة»، صدرت النسخة العربية من كتاب «إبادة صهيونية» لإسرائيل وغزة والحرب ضد الغرب، لأستاذ العلوم السياسية والباحث الفرنسي جيل كيبيل، بترجمة زهيدة درويش جوبر وتقديم علي الطراح. يناقش المؤلف العدوان الذي يشهده الاحتلال الإسرائيلي على غزة من زاوية تأثيره على الغرب، الذي أصبح بدوره جزءا من الصراع في المنطقة، معتبرا أن

## قاسم حداد يهدي قصائده إلى أبناء غزة المقاومين

أقام منتدى شومان الثقافي، أمسية احتفائية بالشاعر البحريني قاسم حداد الذي يعد واحدا من أبرز الشعراء العرب المساندين للقضية الفلسطينية، ألقى فيها حداد مجموعة من قصائده التي أهداها إلى أهالي فلسطين وقطاع غزة الصامدين بوجه الإبادة الصهيونية منذ شهر تشرين الأول الماضي الى يومنا. وخلال الأمسية التي حملت عنوان «قاسم حداد في شومان.. الجمال أولا»، وحضرها حشد من المثقفين ومدنوقي الشعر والأدب، أهدى حداد قصيدته «الوردية الرصاصية» إلى أهالي قطاع غزة تحديدا، ومنها: «في البدء كانت جنة الرؤيا، أرى فيما أرى، تبكي صنوبرية على صحن المدينة والخيام تجلج الرؤيا، أرى طرقا ستأخذني إلى طرق ستأخذني إلى طرق وبحرا،

كالمدي، فيما أرى.. وحلق حداد في سماء الإبداع، ملقيا قصائده التي انتصر فيها إلى ألم الناس الموتى والشهداء والأطفال المشردين والنساء المعذبات، متحديا الأمل الذي يشعر به، عند كل حرب وعند كل حالة موت، فكانت قصائده تحكي عن الفراق والحياة الناقصة والعذابات التي تتجدد منذ أكثر من ٧٦ عاما. فلسفة قاسم حداد الشعرية تقوم على حقيقة، أن كل الفنون تنطلق من الشعر. لذلك فإنه مني مطمئنا إلى غايته مزودا بأدوات، يعرف أنها لن تخونه. ونوع الشاعر بعد قصيدة «الوردية الرصاصية»، التي كتبها عام ١٩٨٣، في قراءته الشعرية، ومن القصائد التي قرأها: «رأيت

يدين»، و«هودجها يميل»، و«قل لهذا»، و«سور القلوب»، و«الجنوب»، و«هل كنت مجنوناً؟»، وختم حداد الأمسية التي أدارتها الشاعرة جمانة مصطفى، بقراءة قصيدة «مجنون ليل». واستعرض حداد خلال الحوار معه، المحطات التي أثرت في مسيرته الشعرية وكتابة الشعر، مشيرا إلى أنه من الجيل الملتزم والذي يدرك أهمية الشعر والأدب والوظيفة التي يؤديها لنهضة الشعوب. وأعرب حداد عن اعتقاده بأن الشاعر يكتب قصيدة واحدة طوال حياته، وجماليات هذه القصيدة بأن لا يصل الشاعر إلى نهايتها، مشيرا إلى أن وصول الشاعر لقناعة يمكن أن يتبع غروره، ولكنه لا يتبع ضميره.



## كيف تستعيد الثقافة رونقها؟

الثقافة هي عملية تفاعلية تؤثر وتتأثر في كل شيء، وتسر بمراحل التطور والنمو في ظل البيئة المحيطة، ولا يمكن عزل المنتج الثقافي عن الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والفكري والديني، لأنه خلاصة هذه المتداخلات، وهو بالنتيجة المعبر عنها بكل صدق، إن كان الفاعل الثقافي ابنا صالحا في تبني مخرجات محيط التفاعل.

ومن أهم مستلزمات النمو الثقافي وجود منشآت تخصصية تحتضن المنجز، بقدر تعلق المنجز بها، لذا ترى الدول المتقدمة تعني ببناء هذه المنشآت وتطويرها بما يلائم روح العصر، وما يلفت الانتباه أن بلدنا كان يملك من هذه المنشآت الحديثة الشيء الكثير، من مسارح ودور عرض سينمائي وقاعات للفنون التشكيلية، لكن للأسف الشديد، كانت تُسخر لإنتاج الثقافة الموجهة بنمط واحد من الفكر السياسي، مما أدى إلى ضمور في المنجز الثقافي الذي يحمل الرأي الآخر والفكر المعارض.

أما في الوقت الحاضر، فوجود متسع لا بأس به من الحرية، وإن كانت مقيدة بالظرف الأمني والسياسي والاقتصادي، لكنها أفضل بكثير من الماضي، ويمكن الرهان عليها في عملية التحفيز للتغيير والنمو الثقافي، لكن المعضلة التي تواجه هذا النمو هي تقاعس الدولة عن الاهتمام باستحداث منشآت ثقافية جديدة، يمكن أن تكون الحاضن لبورقة الفعل الثقافي. والأكثر مأساوية هو مصادر المنشآت القديمة من قبل جهات كان المفروض أن تكون هي الداعم الحقيقي للثقافة، لما لها من دور في بناء المجتمع وتطويره.

إن إعادة وبنق الثقافة، يجب أن يرتكز أولا على استعادة المنشآت الثقافية المسلوقة، ولا بد للفاعل المثقف من وقفة جادة للمطالبة باستعادة هذه المنشآت.

## نصان

كريم باصر

القلب الأسود

أيعقل أن تدح عصفورا لتستوطن

بيت الإفقي؟

أيعقل أن تغمط فورا؟

كم طاراً ذرّ الملح على ركبتيك الشوهاء

كم عاملاً وكم فلاحاً

لا تقذف الحِمَمَ وإلّا رياتنا دما وتفلق

البذور

أيتها المغرور الذي بعج بطن الطاوس

لا تدح الإحصنة وتطلب العناق

سرتهم الطحالِبُ أن لها جذورا

وتغطس الزوارق في ماء قلبك الراكد

ها أنت ذا

فلا تزال تدب في صحراء دماملك

كحجبة تشطف زريبة هبأم.

أفواف النجوم

سيدلق المملك صولجانِه لينغص عيشنا

ستأكل النور الحمام

وينهش كلب الراعي قلب أم رؤوم

ما من نهر لم تطوه العواصف..

أفواف النجوم في الظل

كأن في قلب الماء عكازة أحمى تغلغل

في الصخور

ستغلق الریح المرآب وتكسر الهياكل

في صم الصيف

مر سرب من الطيور يغازل

التضاريس.



ذكرى استشهاد الامام محمد الجواد عليه السلام

## في ذكرى استشهاد

# الإمام الجواد «عليه السلام».. الفقيه الشاب واستاذ العلماء

محمد علي جواد تقي

قال «عليه السلام»: «لأنه لا يخفى عليه ما يُدرك بالأسماع، ولم نصفه بالسمع المعقول في الرأس، وكذلك سميته بصيرا لأنه لا يخفى عليه ما يُدرك بالابصار من لون أو شخص أو غير ذلك، ولم نصفه ببصر لخط العين، وكذلك سميته ربنا قويا لا بقوة البطش المعروف بالخلق، ولو كانت قوته قوة البطش المعروف بالخلق لوقع التشبيه، ولأحتمل الزيادة، وما احتمل الزيادة احتمل النقصان، وما كان ناقصا كان غير قديم، وما كان غير قديم كان عاجزا».

٢- السنة النبوية وأهميته تنبع من مسألتي طلبا أرقت الأمة آنذاك - وماتزال - الكذب على رسول الله في أحاديث مزورة، والمسألة الأخرى: الاستغناء عن الأحاديث الواردة عنه، «صلى الله عليه وآله»، والاكتفاء بالإجتهادات الشخصية والاستنتاجات العقلية الخاصة، وايضا؛ الاعتماد على تفاسير القرآن الكريم، بتريفة التلخيص من مشكلة الأحاديث غير الصحيحة. وقد أعطى الإمام الجواد لنا، درسا واضحا في كيفية التعامل مع الأحاديث، وهو التصديق مع القرآن الكريم، فقد أجاب عن سؤال يحيى بن أكثم، أحد أبرز علماء البلاط العباسي في عهد المأمون، بأن ما تقول يا بن رسول الله في الخبر الذي روي أنه نزل جبرائيل على رسول الله، وقال: يا محمد، إن الله - عز وجل - يقرؤك السلام ويقول لك: سل أبا بكر هل هو راض عني فاني راض عنه؟! فاستشهد الإمام في جوابه بحديث رسول الله بأن «كثرت علي الكتابة وستكثر بعدي، فإذا اتاكم الحديث عني فأعرضوه على كتاب الله - عز وجل - وسنتي، فما وافق كتاب الله وسنتي فخذوا به، وما

حيث كان الأخير يسعى لإبتداع مذهب وعقيدة، غير مذهب أهل البيت، يتخذها غطاء شرعيا لوجوده كـ «خليفة» وحاكم على المسلمين، إلى جانب مساعيه لإغراق الساحة الثقافية والفكرية بالمؤلفات اليونانية والهندية بدعوى الانفتاح على علوم الآخرين وما عندهم من فنون وآداب، وفي معظمها تتقاطع مع الإسلام فكرا وعقيدة، فكان الإمام الشاب الياق بقامة جبل أشم أمام هذه الرياح، وحتى يثبت جدارته العلمية وأحقية في قيادة الأمة، أجاب عن نحو ثلاثين ألف مسألة فقهية وهو ابن عشر سنين، ولما سأله المأمون ذات يوم: ما علمك؟ أجاب بشكل قاطع: «سألني عن أخبار السموات»، وهي رسالة واضحة للمأمون ولكل متطاول على علوم الأئمة المعصومين، بأنهم أسمى وأرفع من العلوم المادية التي تأتي بالتجربة، والتحليل الذهني، والاحتمالات، لأن مصدرها [العليم الحكيم].

١- التوحيد: وأرفع مساعاه لمواجهة الأفكار الوافدة، والتدين المزيّف، فانه «عليه السلام»، انشغل بإعداد القيادة العلمانية من خلال تفعيل تراث أهل بيت رسول الله، لتكون لهم قاعدة معرفية وفكرية رصينة، ورصيد يرفقون به أفراد الأمة، وكان منها: التوحيد، والسنة النبوية، والفقه والأحكام الشرعية، وتهذيب النفس.

١- التوحيد: انها من المباحث المحورية في تلك البرهة الزمنية حيث تشابكت الأفكار والعقائد، والتبس على الكثير وجه الحقيقة بسبب تراجع الإيمان بالخبيب بعد قرنين من بزوغ فجر الإسلام على يد رسول الله، مما جعل استدلال الإمام عقلية لتقريب الصورة إلى الأذهان. سألته رجل: كيف سميتم ربنا سميتم؟

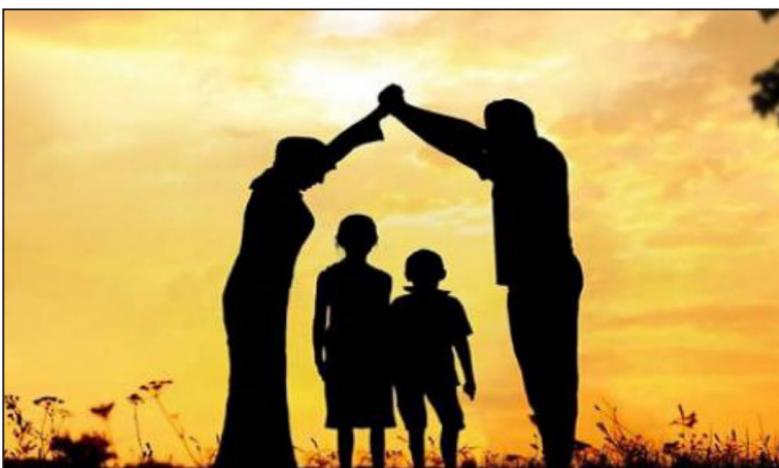
«من أصغى إلى ناطق فقد عبده، فإن كان الناطق عن الله فقد عبده الله، وإن كان الناطق عن إبليس فقد عبده إبليس».

الإمام الجواد «عليه السلام» تعرف عن الإمامين الباقر والصادق «عليهما السلام»، الفصل في إنشاء جبل من العلماء العياقبة، نظرا لطول فترة الإمامة، إلى جانب الظروف السياسية المساعدة، بينما الإمام محمد بن علي الجواد، الذي نعيش هذه الأيام ذكرى استشهادها، لم تستغرق فترة إمامته فترة طويلة قياسا بسائر الأئمة المعصومين، وهو الذي مضى شهيدا في ريعان الشباب، في ربيع الخامس والعشرين، رغم هذه الظروف غير المساعدة فانه نهض بدور محوري وأساس في تنشئة القيادة الوسطية بين الأئمة المعصومين، وقاعدتهم الجماهيرية، وهم العلماء.

الإمام الجواد كان حلقة الوصل بين أبيه: عالم آل محمد، الإمام الرضا، وبين ابنه الإمام القادم الإمام علي الهادي، ثم الإمام العسكري، وختاما بالإمام الحجة المنتظر «عليهم السلام»، وبينما هو يطوي مراحل حياته القصيرة كان يتطلع بدقة متناهية على آخر لحظة في وجود الإمام المنتظر بين أفراد الأمة، ويفكر بالمسؤولية الرسالية والحضارية بإعداد جيل جديد من العلماء والمحدثين، ليكونوا علماء وكلاء الأمة بين بعده في قادم الأيام، ورأسمائه التي من «مدونات آياته الغر الميامين»، وقد رووها مسندة عن جدهم أمير المؤمنين «عليه السلام»، مع ما تعلمه ورواه مباشرة عن أبيه الإمام علي بن موسى الرضا.

إنها مهمة شاقّة للغاية في ظروف ملؤها الشفاق والازدواجية والدجل الديني، وهي المرحلة الخاصة بالمأمون العباسي تحديدا،

# العدل الأسري في الإسلام



لقد أكدت الأحاديث الكثيرة عن الرسول الأكرم «صلى الله عليه وآله وسلم» وأهل البيت «عليهم السلام»، على العدل بين الأولاد، فعن رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم»: «اتقوا الله واعدوا في أولادكم».

وفي رواية أخرى عنه «صلى الله عليه وآله وسلم»: «إن لهم عليك من الحق أن تعدل بينهم، كما أن لك عليهم من الحق أن يبروك»، ولكن كيف يكون العدل بين الأولاد؟ أشارت الروايات إلى العديد من الأمور منها:

أ- في الهدايا: فعن الرسول الأكرم «صلى الله عليه وآله وسلم»: «اعدلوا بين أولادكم في النخل، والمقصود بالنخل العطايا والهبات، فليس من المناسب أن يعطي الإنسان ولدا هدية من دون أن يهدي ولده الآخر أيضا، فإن هذا يشعر الولد الآخر بقلبة الاهتمام به، وأنه شخص غير محبوب في العائلة، وأن أخاه أفضل منه، وغير ذلك من المشاعر التي تولد الغيرة والحسد، أو الشعور بالظلمة.

ب- في التقبيل:

فعن الرسول الأكرم «صلى الله عليه وآله وسلم»: «إن الله تعالى يحب أن تعدلوا بين أولادكم حتى في القبيل»، وإن كانت تصرفا صغيرا، إلا أنها تحمل دلالة عاطفية كبيرة، ومن هنا ورد في الحديث أنه «نظر رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم» إلى رجل له ابنان، فقيل أحدهما وترك

## حدث

في مثل هذا اليوم

2023

تدمير سد كاخوفكا في أوكرانيا مما سبب فيضانات واسعة.

2015

نادي برشلونة الإسباني يفوز بدوري أبطال أوروبا.

2011

سوريا تعلن وقوع مجزرة راح ضحيتها 120 من عناصر الأمن.

1933

افتتاح أول سينما للسيارات.

1925

تأسيس مؤسسة كرايسلر العملاقة للسيارات.

## فذكر

إن من الجوائز التي قد ينالها العبد، إصلاح الذرية.. فمن يصلح ذرية الآخرين، ومن يعمل على هداية الآخرين هم أو ذرياتهم، فإن أول جائزة يُعطى في الدنيا أن يصلح الله أمر ذريته.

## حكمة

عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث، إن الله تعالى قال: «من أهان لي وليا، فقد بارزني بالمحاربة ودعاني إليها».

## استفتاء

س: من كان في الركعة الثالثة من الصلاة وشك في أنه أتى بالثبوت أم لا، فما هو حكمه؟ هل يتم صلاته أو يقطعها من حين شكه؟

الشك المذكور لا يُعتنى به، والصلاة صحيحة، ولا شيء على المكلف في هذا المورد.

## هل تريد ثوابا اليوم؟

عن الإمام الباقر «عليه السلام» قال: «ركعتان يصليهما متزوج أفضل من رجل أعزب، يقوم ليله ويصوم نهاره».

على مشاعر الأطفال. ج- عدم التمييز بين الجنسين إن بعض المجتمعات تميز الذكر عن الأنثى، فتعطيه الامتيازات، وتحترم هذا النوع من المقابيل، وقد حارب الإسلام بالإناث، فعن الرسول الأكرم «صلى الله عليه وآله وسلم»: «من كان له أنثى فلم يبدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها، أدخله الله الجنة»، كما ورد في الحديث عنه «صلى الله عليه وآله وسلم»: «نعم الولد البنات المخدرات، من كانت عنده واحدة جعلها لله سترًا له من النار».

د- عدم الخلف بالوعد لهم إن الوفاء بالوعد من الأمور التي أكد عليها الشرع المقدس على كل حال، وفي خصوص الولد هناك تأكيد خاص أيضا بعدم الخلف بالوعد التي تعطي له، فروح الولد في أول عمره حساسة للغاية، وقد أكدت الروايات ترك الخلف بما وعد به الأهل أطفالهم، فقد ورد في الحديث عن رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم»: «وارحموهم وإذا وعدتموهم شيئا فوفوا لهم فإنهم لا يدرؤن إلا أنكم ترزقونهم».

الآخر، فقال له النبي «صلى الله عليه وآله وسلم»: «فهلأ واسيت بينهما»، وهذا يظهر مدى حرص الرسول الأكرم «صلى الله عليه وآله وسلم»

# أصحابها مقاولون وشخصيات ثرية

## الكلية الأهلية.. واجهة لمصالح تجارية ونجاح مكل بالأموال



المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... لا يخفى على أحد، ان الكليات الأهلية تدر أموالاً طائلة سنوياً لأصحابها الذين هم في الغالب تجار ومقاولون وشخصيات ثرية، ظهرت بعد سقوط النظام البائد، لذلك أصبحت أعدادها، بحسب المواطن كريم محمد، تتزايد بشكل كبير، في وقت يعاني فيه العراق، ارتفاع نسب البطالة، وتكدس أعداد الخريجين من هذه الكليات المنتشرة في بغداد والمحافظات، والتي بلغت أعدادها أرقاماً هائلة.

هناك الكثير من الناس، ومنهم المواطن سمير غائب، يرون، إن «الجامعات الأهلية تستوعب ما يقارب الـ 50% من خريجي الدراسات الإعدادية، ما يجعلها جزءاً لا يمكن الاستغناء عنه من العملية التعليمية في البلاد من ناحية، ولكن في الوقت نفسه تكون مخرجاتها ليست بالمستوى المطلوب، لأنها تقبل أصحاب المعدلات الواطئة من خريجي الدراسة الإعدادية، الذين لا يقبلون في الجامعات الحكومية التي تتطلب معدلات عالية».

من جهته، يقول مواطنون، ان الكليات الأهلية تقوم باستغلال التعليم كواجهة لمصالح تجارية وتضع المادة أساساً لوجودها، ما يضع رصانة التعليم المحلي على المحك، وهذا الرأي للمواطن علي سلمان الذي قال: «من يراجع الكليات للحصول على تأييد أو وثيقة تخرج، فإنه سيكون مجبراً على دفع مبالغ كبيرة، وهو ما جعل المراجع لها يشعر ان هناك استغلالاً كبيراً في مثل هذه الحالات، التي تجني من خلالها الكليات الأهلية مبالغ عالية».

كأرباح مستحددة غير مبالغ الأقساط السنوية العالية التي تتقاضاها هذه الكليات الأهلية». الموضوع لا ينتهي عند الوثائق والتأيديات، بل ان هناك حيلة تتبعها الكليات الأهلية، للحصول على الأموال، وهي بحسب ما قاله المواطن عادل فالح من أنها تقوم بعملية رسوب جماعية لبعض الطلبة، من أجل تلقي الأموال منهم، بغية إعطائهم درجات النجاح وهذه الحالة تحدث بالآلاف وفي جميع التخصصات الموجودة فيها، ومن خلال هذه الخدعة التي قد لا يشعر بها الكثيرون، هي وسيلة مهمة لجني الأرباح، التي قد تصل إلى المليارات، وهذه تسمى الأرباح الخفية، التي لا يمكن لأحد محاسبة تلك الكليات الأهلية عليها، نتيجة عدم وجود رقابة ومحاسبة جادة، من قبل الجهات الرقابية التي لا تستطيع اثبات أي شيء من هذه الوقائع.

من السبل التي تراها حاضرة في عمل الكليات الأهلية، نجاح العديد من الطلاب جراء دفع مبالغ إضافية، على الرغم من عدم مواظبتهم على الدوام، لكون ادارات هذه الكليات هدفها الأول والأخير هو الريح المادي، دون النظر إلى الجوانب العلمية أو المستوى العلمي للطلبة، وهذا حدث كثيراً ويؤكد الطالب الخريج علاء سامي الذي أشار إلى ضرورة وضع رقابة على هذا الموضوع من الوصول إلى نسبة جيدة من الطلاب الذين يستحقون النجاح في هذه الكليات، لكون الوضع أصبح لا يطابق، فالكل ناجح من هذه الكليات ويحصل على شهادة التخرج على طريقة «بفلوسي».

في المقابل، يرى المواطن منظر فارس، ان «هناك سبلات كثيرة

ومن هنا حالة التأخر بدفع رسوم الدراسة الذي له ضريبة كبيرة التي يدفعها الطلبة وهي إما حرمان الطالب من تأدية الامتحانات النهائية، أو طرده من الجامعة، وتبليغ جميع الأساتذة بعدم إدخاله أية حصة دراسية، وهي حالة موجودة ولا يستطيع أي أحد رده الكليات الأهلية التي تقوم بهذا الفعل، بسبب عدم وجود نصوص قانونية تقف بجانب الطالب في هذا الموضوع، بل ان القانون بجانب الكليات الأهلية أحياناً».

وتسرد الطالبة علياء فاضل وهي من المتفوقات دراسياً وتدرس في إحدى الجامعات الأهلية التي فضلت عدم ذكر اسم الجامعة، تقول: «تفاجأت بأبني قد رسبت في إحدى المواد، على الرغم من تمكني بها دراسياً»، مينة: «انني اضطررت بعد ذلك إلى تقديم اعتراض بعد دفع مبلغ من المال، وعند ذلك أراجعت لي درجتي التي استحقها، وهذا الأمر شمل العشرات من الطالبات، وعرفنا فيما بعد ان هنالك تقصداً في هذا الموضوع، لكي يجبر الطالب على الاعتراض ودفع الأموال التي تذهب إلى خزينة الجامعة».

## أهالي محطة 306 يطالبون بلدية الأعظمية بالاهتمام بحدائق الوزيرية



طالب عدد من أهالي محطة 306، دائرة بلدية الأعظمية بالاهتمام بالالعاب المخصصة للأطفال بالحدائق الواقعة في حي الغرب التابع للوزيرية، وقال الأهالي: «إن» دائرة بلدية الأعظمية مطالبة بالاهتمام بالالعاب المخصصة للأطفال في الحدائق الواقعة في حي الغرب التي طالها الإهمال خلال المدة الماضية وادى إلى تدميرها نتيجة عدم وجود اهتمام ومتابعة لها». وأضافوا: «إن» الحدائق تقع في حي الغرب محطة 306 شارع 15 مجاورة لرفاق 4 والمجاورة أيضاً لجامع الدهان وهي مهملة من حيث النظافة والعناية بالمزروعات لاسيما في موسم الصيف». وتشدد الأهالي على ضرورة الاهتمام بالالعاب المخصصة للأطفال أسوة بحدائق أخرى في الوزيرية والأعظمية».

## تلوث الهواء وندرة المياه.. أبرز التحديات البيئية للعراق

أكد مرصد العراق الأخضر، أن ندرة المياه وتلوث الهواء أبرز تحديين يواجهان العراق بيئياً حيث إن نقص المياه أثر بشكل كبير على زراعة الأشجار المعمرة.

وتذكر المرصد في بيان بمناسبة اليوم الدولي للبيئة: «إن» البيئة العراقية تعاني الأمرين خلال السنوات الاخيرة، والتحدي الأبرز هو ندرة المياه مما أدى إلى هجرة الكثير من مواطني الإهوار لأماكنهم والفلاحين لأراضيهم، وتصحر مساحات كبيرة».

وأضاف: «أن» نقص المياه أثر بشكل كبير على زراعة الأشجار المعمرة والتي تعمل إضافة إلى تلطيف الأجواء ضد العواصف الغبارية، مما أدى إلى هبوب نحو أكثر من 100 عاصفة خلال سنوات الجفاف السابقة مما تسبب بالتهابات خطيرة لدى المواطنين خصوصاً مرضى الربو.

وأشار إلى أن «ندرة المياه تستدعي من الجهات المسؤولة الحفاظ عليها في المستقبل من خلال حث المواطنين على ترشيد استهلاكها وتوفير المرشات الحديثة إلى المزارعين لاستخدامها في ري المحاصيل، ونصب محطات معالجة في الواحات الحكومية التي تلقي نفاياتها خصوصاً الخطرة منها إلى مياه النهر كوزارة الصحة».

وأوضح: «إن» البيئة تعاني أيضاً من موضوع تلوث الهواء إذ تعد بغداد ثاني أكثر العواصم تلوثاً في العالم بعد تشاد عام 2021، وفق مؤشر IQAir لنقاوة الهواء والذي شمل أكثر من 100 عاصمة».

ونوه بأن» هذا الأمر يحمي على الجهات المسؤولة التقليل من التلوث الصادر من عوادم السيارات في العاصمة التي يقطنها نحو 9 ملايين شخص، وخفض عدد المركبات، واستخدام الطاقة النظيفة لتوليد الكهرباء، وإصدار توجيهات إلى المعامل باستخدام أنواع الوقود التي تقلل التلوث، وخفض حرق الغاز المصاحب إلى الصفر الذي تسبب بارتفاع حالات الإصابة بالسرطان في محافظة البصرة».

## مواطنو واسط يشكون تلوث العمل في المشاريع الخدمية

وقال نعيمش ان «الكثير من النواب طالبوا باستضافة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني داخل البرلمان مناقشة تخصيصات الموازنة التي وضعت للمحافظات، الا انه لم تكن هناك أي استجابة».

وأضاف، أن «واسط حصلت على 80 مليار دينار، وهذا المبلغ لا يلبى الحاجة الفعلية للمحافظة، بل لا يسد حاجة مشاريع المجاري فيها».

وأوضح، ان «مبلغ الموازنة ارتفع إلى 11 تريليون دينار عن موازنة العام الماضي، وهذا المبلغ كان يجب ان ينعكس على واقع المحافظات وان يتم التوزيع عليها بالشكل الصحيح».

وصوت مجلس النواب، على جداول قانون الموازنة العامة الاتحادية رقم (12) لسنة 2024، والموافقة على تقديراتها ومرفقاتها وجداول تمويل العجز.



شكا عدد من أهالي أفضية ونواحي محافظة واسط وجود العديد من المشاريع الخدمية التي لم تكتمل بسبب التلوث فيها، فيما بين نائب عن المحافظة ان تخصيصات واسط من الموازنة لا تسد حاجتها الفعلية.

وقال الأهالي: «إن» هناك الكثير من أفضية ونواحي محافظة واسط تعاني الإهمال مع وجود العديد من المشاريع التي لم تكتمل بسبب التلوث الحاصل فيها منذ سنوات».

وأضافوا: «إن» المشاريع تحتاج إلى الكثير من الاهتمام والمتابعة الميدانية والأموال من أجل اكتمالها حتى تكون على أرض الواقع».

من جهته أكد النائب عن محافظة واسط باسم نعيمش، أمس الاربعاء، ان ارتفاع تخصيصات الموازنة الاتحادية لم ينعكس إيجاباً على واقع المحافظات، مشيراً إلى، ان «محافظة واسط حصلت على مبلغ لا يسد حاجتها الفعلية».

## شح المياه يحاصر قرى بابل والجهد الخدمي يسعى لمنع الهجرة



بعد شكاوى عدد من أهالي قرى بابل بسبب شح المياه، كشف الجهد الخدمي الحكومي عن وجود حراك لمنع الهجرة من هذه المناطق.

وقال محمد حسن من أهالي قرية الخميسية في ناحية الحمزة الغربي جنوب الحلة ان «الأهالي في القرية منذ أكثر من 10 سنوات يعيشون أزمة في مياه الشرب دفعتهم للاعتماد على أصحاب الخزانات الجوفية في توفير ما يحتاجونه مقابل الأموال».

وأضاف: «نعمت» في توفير مياه الشرب والاستخدامات الأخرى على سلة الخزانات في المنازل بواسطة التناكر التي تكلف 15 ألف دينار مقابل كل خزان سعة 1000 لتر».

وتابع: «أن» بعض العوائل تضطر إلى الذهاب مسافات بعيدة

## طريق كركوك - أربيل يغلق بالشاحنات المطالبة بتخفيض الجباية

أكد عدد من سائقي الشاحنات أنهم قطعوا طريق كركوك - أربيل احتجاجاً على عدم تلبية مطالبهم في تخفيض الجباية على الشاحنات والبالغة 20 ألف دينار لكل شاحنة مما ولد زحاما كبيراً وشبه إغلاق للطريق.

وقال أحد سائقي الشاحنات ويدعى محمود عبدالله: «نحن اصحاب الشاحنات قطعنا طريق أربيل - كركوك من جهة ناحية التون كوبري شمال كركوك بسبب عدم الاستماع لمطالبنا السابقة في تخفيض الجباية على الشاحنات والبالغة 20 ألف دينار لكل شاحنة تدخل قبان الوزن في المحافظة».

وأضاف أن «كل المحافظات العراقية يكون فيها الوزن خمسة آلاف دينار، وقطعنا طريق كركوك - أربيل لتصل رسالتنا».

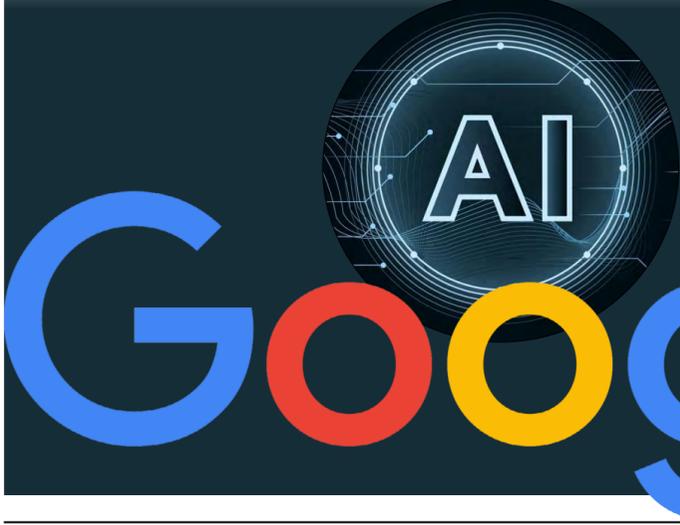
وقال أحد سائقي طريق كركوك أربيل ويدعى احمد فرهاد: إن «الزحام الحاصل على الطريق أمر مرفوض، وهناك مرضى وكبار في السن يحتاجون الرعاية الصحية واستمرار الزحام قد يتسبب بموت المرضى أو كبار السن من سائقي هذا الطريق».

وتظاهر العشرات من سواق الشاحنات في كركوك، قبل نحو أسبوعين، معلنين إضراباً عاماً عن نقل البضائع اعتباراً من منتصف الشهر الجاري شاكين سوء تعامل سيطرات كركوك وفرض مبلغ 20 الفا في قبان الشاحنات.

وفي السنوات الماضية، كانت «سيطرة الصفرة» بقضاء الخالص في ديالى، مشار حديث المواطنين العاديين بسبب الحديث المتواتر حول تعرض سائقي الشاحنات للاحتجاز فيها، قبل أن ترفع تلك السيطرة التي كانت تمثل نقطة جمركية بين إقليم كردستان وبقية المحافظات العراقية.



# موظفو Google يحذرون من أخطاء الذكاء الاصطناعي



وحذر الموظفون من الاتفاقيات السرية الصارمة التي تفرضها الشركات على الموظفين، والتي تقيد قدرتهم على التعبير عن مخاوفهم، وأكدوا دور الموظفين الحاليين والسابقين في كشف هذه الأخطاء «في ظل غياب رقابة حكومية فعالة على هذه المؤسسات» على حد تعبيرهم.

القائمة، ونشر المعلومات المضللة، وفقدان السيطرة على أنظمة الذكاء الاصطناعي المستقلة التي قد تؤدي إلى عواقب وخيمة مثل انقراض البشرية، وفقاً لما جاء في الرسالة. وانتقدت الرسالة شركات الذكاء الاصطناعي التي لديها «دوافع مالية قوية» للمضي قدماً في عمليات التطوير دون نشر المعلومات التي تخص إجراءات الحماية التي تتخذها، ومستويات الخطر المرتبطة بعمليات التطوير. وجاء في نص الرسالة: «نعتقد أن الاعتماد على المبادرة الذاتية لهذه الشركات في مشاركة هذه المعلومات أمر غير مجد».

حذر موظفون سابقون وحاليون في شركتي OpenAI و DeepMind التابعتين لجوجل من الأخطار المحتملة لتطوير الذكاء الاصطناعي، وشددوا على ضرورة تعزيز حماية المبلغين عن المخالفات، في رسالة مشتركة موجهة إلى الإدارات والهيئات التنظيمية. ووقع الرسالة، ١٣ موظفاً من موظفي OpenAI و DeepMind، وهما من الشركات الرائدة في مجال أبحاث الذكاء الاصطناعي. وأعرب الموظفون في الرسالة عن قلقهم من مجموعة من الأخطار المرتبطة بتطوير الذكاء الاصطناعي، ومنها ترسيخ التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية

الخميس 6 حزيران 2024  
العدد 3363 السنة الرابعة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

11 طب وعلوم

## علماء يقترحون من تطوير لقاح شامل لجميع أنواع الإنفلوانزا



عدة من الفيروسات في وقت واحد. وأجرى العلماء تجربة عن طريق عزل الأجسام المضادة من نخاع العظم لشخص تم تطعيمه مسبقاً. وتبين، أن الجسم المضاد FluB-٤٠٠ يمكن أن يقلل من معدل تخليق الفيروس على الخلايا الظهارية البشرية. وبعد الدراسات المخبرية، تم إجراء اختبارات على الحيوانات، وإنها أكدت أيضاً أن الحن وبخاخات الأنف تحمي من الإنفلوانزا B. ويعني ذلك أن FluB-٤٠٠ يمكن أن يشكل أساساً لتطوير لقاح مركب ضد أنواع الإنفلوانزا كلها.

يقترح علماء من تطوير لقاح يشمل جميع أنواع الإنفلوانزا. إذ تمكنوا من عزل الأجسام المضادة التي من شأنها أن تساعد في تطوير اللقاح المركب ضد الفيروسات الإنفلوانزا. واتخذ العلماء، خطوة أخرى متقدمة نحو إعداد اللقاح المركب ضد فيروسات الإنفلوانزا. يذكر أن فيروسات الإنفلوانزا (B IB) تشكل جزءاً كبيراً من فيروسات الإنفلوانزا الموسمية المنتشرة بين البشر. وفي الوقت نفسه لا يمكن للقاحات الموجودة حالياً تحفيز الاستجابة المناعية ضد أنواع

## مصدر طبيعي للفيتامينات والمعادن

# البصل.. علاج فعال لصحة العيون والأمعاء والقلب



فيمكن أن يؤدي وجود الفركتان، وهو نوع من الكربوهيدرات المعقدة، إلى حدوث عدم راحة في الجهاز الهضمي لدى البعض. ويمكن أن تسبب هذه المركبات الانتفاخ والغازات وتشنجات المعدة. هناك عيب آخر لتناول البصل وهو تأثيره المحتمل على رائحة الفم، نظراً لمحتواه العالي من الكبريت، يمكن أن يسبب البصل رائحة الفم الكريهة، والتي قد تستمر لساعات عدة بعد تناوله.

يساعد في منع الضمور البقعي المرتبط بالتقدم في العمر وإعطاء عدسة العين والزرق. ويتميز البصل أيضاً بخصائص مضادة للبكتيريا للمساعدة في محاربة البكتيريا الخطيرة والحد من العدوى، وتشير الأبحاث إلى أن الزيوت الأساسية للبصل، يمكن أن تساعد في تقليل البكتيريا مثل المكورات العنقودية الذهبية والسالمونيلا. وعلى الرغم من الفوائد العديدة لتناول البصل يوميًا، فإنه ربما لا يكون مناسباً للجميع،

على توازن نباتات الأمعاء. كما يدعم الاستهلاك المنتظم للبصل أيضاً صحة القلب، ويحتوي البصل على خصائص مضادة للالتهابات وللأكسدة، وخاصة الكيرسيتين، والتي يمكن أن تكون لها تأثيرات مضادة لارتفاع ضغط الدم. يساعد البصل في دعم صحة العين الجيدة، فهو غني بالكبريت، وهو مهم لإنتاج الجلوتاثيون، أحد أقوى مضادات الأكسدة في الجسم، والذي

يقدم البصل بعض الفوائد المذهلة، فهو يمنح نكهة قوية ويؤثر بشكل إيجابي أيضاً على الصحة، كما يعتبر البصل مصدراً طبيعياً للفيتامينات والمعادن والمركبات النباتية ملفوفة في عبوة لذيذة ذات طبعات عديدة. ويعد البصل مصدراً طبيعياً للبريبايوتيك، وهي ضرورية لصحة الأمعاء المثلى. ويعتبر البريبايوتيك كإلياف غير قابلة للهضم، غذاء للبكتيريا المعوية المفيدة، وتعزز نموها وتشجع

## ما علاقة ارتفاع حرارة الجسم ليلاً بالسكتات الدماغية؟



بكثر من درجات الحرارة أثناء النهار». وكانت هناك أدلة على ارتفاع عدد السكتات الدماغية مع مرور الوقت أيضاً، وارتبطت الليالي الحارة بسكتتين إضافيتين سنوياً (من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠١٢)، بينما ارتبطت الليالي الحارة بـ ٣٣ حالة إضافية سنوياً (من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠٢٠)، ما يعكس ارتفاع درجات الحرارة بمرور السنين. ويقول الباحثون، إن مجموعة متنوعة من العوامل يمكن أن تكون وراء هذه الإحصائيات، بما في ذلك زيادة احتمال الإصابة بالجفاف، المعروف أنه يزيد من احتمال الإصابة بسكتة دماغية. ويأمل الفريق، أن تؤدي النتائج إلى تحسين التدابير الوقائية، ويمكن للمستشفيات أن تخطط لتغطية إضافية للموظفين في الليالي الحارة، في حين يمكن جعل الفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع أكثر وعياً بالمخاطر.

يزداد خطر الإصابة بالسكتة الدماغية بشكل ملحوظ مع ارتفاع درجات الحرارة أثناء الليل، ما يشكل مصدر قلق صحياً محتملاً في جميع أنحاء العالم. ورسم فريق البحث، بقيادة مركز أبحاث Helmholtz ميونخ في ألمانيا، خرائط لدرجات الحرارة المسجلة في مقابل عدد حالات السكتات الدماغية المسجلة في مدينة أوجسبورغ الألمانية على مدار ١٥ عاماً، ووجد زيادة ذات دلالة إحصائية في خطر الإصابة بالسكتة الدماغية في الأيام التي تكون فيها درجات الحرارة شديدة. وتقول الكسندرا شنابير، عالمة الأوبئة في Helmholtz ميونخ: «أردنا أن نفهم إلى أي مدى تشكل درجات الحرارة المرتفعة أثناء الليل، خطراً على الصحة. وهذا أمر مهم لأن تغير المناخ يتسبب في ارتفاع درجات الحرارة أثناء الليل بشكل أسرع

## خطوات بعد عمر الأربعين تكافح أمراض الخرف

المحافظة على الوزن، لأن السمنة من أبرز أسباب الخرف.

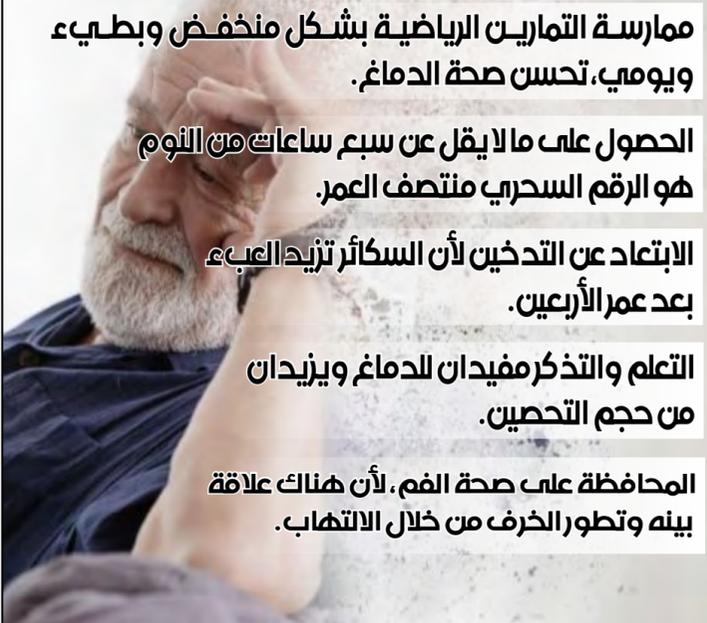
ممارسة التمارين الرياضية بشكل منخفض وبطيء و يومي، تحسن صحة الدماغ.

الحصول على ما لا يقل عن سبع ساعات من النوم هو الرقم السحري منتصف العمر.

الابتعاد عن التدخين لأن السكائر تزيد العبء بعد عمر الأربعين.

التعلم والتذكر مفيدان للدماغ ويزيدان من حجم التحصين.

المحافظة على صحة الفم، لأن هناك علاقة بينه وتطور الخرف من خلال التهاب.



## لرفع معدلات الولادة اليابان تعتزم إطلاق تطبيق خاص بالزواج



وقال مسؤول حكومي في طوكيو: «علمنا أن ٧٠ في المئة من الأشخاص الذين يرغبون في الزواج لا ينضمون بنشاط إلى الأحداث أو التطبيقات للبحث عن شريك». ومن المألوف، أن تنظم البلديات من المستخدمين وتقديم وثائق تثبت أنهم عازبون من الناحية القانونية، والتوقيع على رسالة تفيد برغبتهم في الزواج. ويعد ذكر الدخل، أمراً شائعاً في تطبيقات الزواج اليابانية، لكن طوكيو ستطلب من مستخدمي التطبيق الجديد، شهادة ضريبية لإثبات الراتب السنوي.

تعتزم العاصمة اليابانية، إطلاق تطبيق زواج خاص بها، أوائل الصيف المقبل، كجزء من جهود الحكومة، لتعزيز معدل المواليد الوطني الأخذ في التراجع، حسب ما قاله مسؤول حكومي. وستطلب من المستخدمين تقديم وثائق تثبت أنهم عازبون من الناحية القانونية، والتوقيع على رسالة تفيد برغبتهم في الزواج. ويعد ذكر الدخل، أمراً شائعاً في تطبيقات الزواج اليابانية، لكن طوكيو ستطلب من مستخدمي التطبيق الجديد، شهادة ضريبية لإثبات الراتب السنوي.



فقد يحدث ضمور وتدهور في أنسجة العظام على الحدود بين العظم والزراعة، مما قد يسبب تشققات في العظام». واستخدم العلماء سبائك التيتانيوم Ti-٣٩Nb كمونج للدراسة، وباستخدام طريقة الحدادة الدورانية، قام المتخصصون بمعالجة السبيكة عند درجة حرارة ٤٥٠ درجة مئوية، مما جعل من الممكن تغيير هيكلها، وانخفضت الجسيمات الدقيقة (الحبوب) للمادة بنحو ٧-٥ مرات، أي من ٢,٥ ألف نانومتر إلى ٥٠٠ نانومتر. وهكذا أصبحت المادة أقوى وأكثر مرونة.

تحتوي هذه السبيكة على مكونات صارة يمكن أن تحد من التوافق الحيوي للمادة مع الجسم. وأشار جاليمزان موكانوف المهندس الباحث في قسم المعالجة الحرارية وفيزياء المعادن إلى أن مشكلة سبائك التيتانيوم الموجودة والمستخدمة في غرسات العظام تكمن في أنها تحتوي على كمية كبيرة من العناصر الكيميائية التي تقلل من التوافق الحيوي للمادة مع عظام جسم الإنسان، مثل الألومنيوم والفاناديوم، وهذا يمكن أن يؤدي إلى آثار جانبية، وبيئتها آثار حساسية وسامة ووراثية وغيرها من ردود الفعل. وقال موكانوف: «إذا كانت العظام صلبة للغاية،

طور العلماء الروس، إحدى مكونات سبائك التيتانيوم المستخدمة في صناعة زراعة العظام، لتصبح أكثر مرونة، حيث انخفض معدل الصلابة بمقدار ١,٥ مرة. وتمكن العلماء الروس من تحديد سبيكة تيتانيوم تستخدم في صناعة زراعة العظام. وبعد سلسلة من المعالجات الخاصة انخفضت صلابة المادة بمقدار ١,٥ مرة، مقارنة بسبائك تيتانيوم أخرى تستخدم على نطاق واسع في الطب. وبالإضافة إلى ذلك لا

## روسيا تطور أطرافاً صناعية من سبائك التيتانيوم

3:11	صلاة الصبح
12:01	صلاة الظهر
7:27	صلاة المغرب
11:10	منتصف الليل



## إصبع على الجرح

## عجيب أنبوب غريب بصرة أمور عقبة

منهل عبد الأمير المرشدي



رحم الله الفنان العراقي الكبير جعفر السعدي، صاحب المقولة الشهيرة «عجيب أمور غريب قضية» في مسلسل «الذئب وعبون المدينة» الذي تم عرضه في ثمانينيات القرن الماضي، لقد لاحظت في ذاكرتي هذه المقولة وأنا أتلقى خبر التصويت على تخصيص الأموال اللازمة بالمليارات، لتنفيذ الأنبوب الناقل للنفط من البصرة الى العقبة!!!



الغريب العجيب في الأمور وما يدعونا للتوقف عند القضية، أن قوى الإطار التنسيقي التي اسقطت هذا المشروع، ورفضت التصويت عليه، أيام حكومة سنيي الصيت مصطفى الكاظمي، باعتباره مشروعاً مشبوهاً يخدم انظمة العمالة والتطبيع في مصر والأردن، ويصب في خدمة (إسرائيل)، ويضر باقتصاد العراق عموماً وبثروة أهل الوسط والجنوب على وجه الخصوص، هي ذاتها قوى الإطار التي صوتت عليه الآن ضمن قرار التصويت بالجملة على الموازنة المالية لسنة ٢٠٢٤ شلح قلع!!! ليس هذا فحسب بل إن الاعجب والأغرب في الأمور وما يستفز العقل القضية أن رئيس الوزراء السيد محمد شياع السوداني كان في مقدمة المعارضين لهذا المشروع عندما كان نائباً في البرلمان للحد الذي دعاه للانفراد بإصدار بيان في حينه عن تيار الفراتين الذي يتأسسه رافضاً التصويت عليه حيث جاء في البيان وبتوقيع السيد السوداني رفضه تمرير مشروع تصويت انبوب النفط «بصرة - عقبة» باعتباره مشبوهاً وغامضاً ويضر بمصلحة أبناء الشعب العراقي ويخدم المصلحة الصهيونية وانظمة التطبيع، فما حدا مما بدأ؟ عجيب

أمور غريب قضية، ما الذي جرى وما الذي حصل وأي انقلاب هذا في معادلة التوازن الوطنية وأين أسست سيادة العراق ومصلحة العراق وأين أمسى صوت القوى الوطنية والإسلامية في الإطار التنسيقي وما الذي أسكتها وأزعمها الصمت والتغليب؟ لو اطلعنا على تفاصيل بسيطة عن هذا المشروع وعدنا الى ما صرحت به في حينها الدكتور حنان الفتلاوي التي كان صوتها عالياً للمطالبة برفض المشروع ومعارضته ولا ندري لماذا التزمت الصمت هي الأخرى ولم نسمع لها صوتاً ولا أحم ولا دستور هذه المرة وعجيب أمور غريب قضية!!! هذا الأنبوب يصدر والكلام للسيدة الفتلاوي ٢٠٠ ألف برميل نفط كحد أدنى وصولاً الى مليون برميل كحد أعلى وكلفة إنشائه في الأراضي العراقية والأردنية هي تسعة مليارات ونصف المليار دولار يدفعها العراق كاملة!!! علماً أن الـ ٢٠٠ ألف برميل المصدر في الأنبوب هي الحاجة الفعلية يومياً للأردن!!! المشكلة والغريب والعجيب كل العجب في الأمور واللامعقول في القضية أن العراق يدفع للأردن بموجب الاتفاقية ٢٥ سنتاً عن كل برميل نفط يمر في الأنبوب!!! الكارثة والمصيبة والشيء الأدهى والأمر، أن هذا الأنبوب ستملكه الأردن بعد ٢٥ سنة!!! فعلا عجيب عجيب، وحقاً غريب غريب، كل الأمور وكل القضية.. بقي أن نقول أليس من حقنا أن نتساءل عن أسباب هذا الصمت وهذا التغليب وهذا التبدل والتحويل على مستوى الكتل السياسية الشيعية (الإطار التنسيقي) من دون الحاجة الى أن نعرّج على الأكراد فعائلة البار زاني لا يعينها الأمر بل إنه يرضي مزاجها بحكم الفائدة التي ستأهلها حليفة النضال (إسرائيل) كما أن دفاعهم عن النفط العراقي أمر مطعون به بحكم ما سرقوا منه ويسرقون وما هزّبوا منه ويهزّبون لعقود من الزمن حتى اليوم. أما إخواننا وأنفسنا ساسة السنة فقد اثبتت لنا الأيام الماضية والأيام الحالية وللأسف الشديد إنه ما دام الأمر يتبع أنظمة الأعراب وبني صهيون ونفط العرب للعرب فلا رفض لديهم ولا هم يحزنون. تعود لنسأل قوى الإطار ومن يبسط حقوق المواطن أن يسأل... ما هذا الصمت ولماذا هذا الصمت؟. خيراً.. سلامات... أخيراً وليس آخراً لابد أن نتوقف عند نواب عرفهم الشعب بوطنيتهم ونخوتهم وشجاعتهم وجماهير وعشائر أهل البصرة وميسان وأهل الجنوب الفيارى قاطبة وما أسباب هذا الصمت!!! ثم أين راحت أصوات النخب الوطنية من الكتاب خصوصاً (المتهمين) منهم والمحللين السياسيين خصوصاً (البارزين) منهم؟. أي سيات هذا؟ أي تغليب وتديليس وصمت؟ وماذا؟ عجيب أمور غريب قضية!!! ونعود كما ابتدأنا للتوجه بالسؤال الى صاحب الشأن الأول في الدولة والرجل الأول في القرار والمسؤولية أمام الله وأمام نفسه وأمام الشعب رئيس الوزراء السيد محمد شياع السوداني ولا نقول له سوى كلمة واحدة من قلب محب له وداعم له ويحسن الظن به: أبا مصطفى.. لماذا رفعت مشروع الأنبوب للتصويت في الموازنة وكيف.. فلو تعالت كل جسور الدنيا وأنفاق المترو ومجسرات الكون في العراق وغابت عنه الكرامة والكبرياء والسيادة واستقلالية القرار فقد ضاع كل شيء وكأنك لم تفعل أي شيء لأنه العراق ولا شيء سوى العراق، والسلام.

## البصرة..

## تواجه نقص الكتب المدرسية مبكراً



وتقول مديرة قسم الإدارة والتجهيزات ساجدة الكعبي: «استلمنا الكتب المنهجية للصفوف الأولية «الأول والثاني والثالث»، الابتدائي بنسبة ٥٠ بالمئة، وواقع ٤٢ عنواناً للكتب المدرسية، فضلاً عن ٣٠ بالمئة من كتب الرابع والخامس والسادس الابتدائي باستثناء كتابي الرياضيات ونشاط العلوم للصف الخامس الابتدائي». وتضيف: «قمنا بتزويد المخازن الفرعية بحصتها من الكتب كخطة أولية، وسيتم توزيع الكتب على المدارس قبل بدء العام الدراسي الجديد، ومن المؤمل أن يستمر وصول الشاحنات الى مخازننا بصورة متتابعة، تعزيزاً لحصة المديرية وحسب الخطة الوزارية».

ويؤكد مسؤول إعلام التربية البصرة باسم القطراني: «تم استلام الكتب المنهجية مبكراً هذا العام، وذلك بهدف توزيعها مبكراً على المدارس، لتفادي ما حصل في العام الماضي من نقص الكتب المنهجية في معظم مدارس البصرة، وخطة الوزارة لهذا العام تهدف لتغطية احتياجات جميع المدارس في محافظة البصرة قبل بدء العام الدراسي الجديد».

المراقب العراقي / بغداد  
تتخذ البصرة، إجراء احتياطياً لتوفير الكتب المدرسية، لإبعاد أزمة الشح السنوية التي قد تواجهها بعض مدارس البلاد. وأعلنت مديرة قسم الإدارة والتجهيزات في تربية البصرة، عن استلام الوجبة الأولى من الكتب المنهجية للمدارس الابتدائية المختصة من وزارة التربية، فيما يعد الإجراء المبكر لمعالجة التأخر في استلام الحصص السنوية كما حصل في العام الدراسي الأخير.

## تعلق

## صورة



الزحامات تطبق على رثة بغداد رغم تغيير أوقات الدوام

## بياض القطن

## يغطي أراضي العراق

على المستوى العربي خلال العام الماضي، على وفق منصة هيئة الزراعة الأجنبية. وبحسب المنصة، ظلت الصين لأكثر من ٤ عقود في مقدمة الدول المنتجة للقطن في العالم، وفي موسم ٢٠٢٣/٢٠٢٤ بلغ إنتاج الصين من القطن، ٢٧,٥ مليون بالة «تزن قفازات وحركات بهلوانية وسط نهر الحلة. وتعد السباحة في الأنهر من أخطر الأنواع، وسبق أن شهدت المحافظات العراقية، حوادث مؤسفة لغرق أطفال ومراهقين وشباب.



مما يؤكد دورها المحوري في صناعة النسيج العالمية. واشترت الدول الآسيوية أكثر من ثلثي إجمالي واردات القطن «٦٧,٩ بالمئة» وذلك لدعم صناعاتها النسيجية التي يدخل القطن في مكوناتها الأساسية. عربياً، تعتبر السودان ومصر وسوريا من أكثر الدول العربية إنتاجاً للقطن بمعدل ٦٠٠ ألف بالة، ومع ذلك فإن زراعة القطن تعاني مشكلات واضطرابات داخلية. وجاء العراق رابعاً كأكثر منتج للقطن للعام الماضي بمعدل ١٥ ألف بالة وتلاه اليمن بمعدل ٨ آلاف بالة.

## العثور على خزانة في احدى البحيرات

عثر زوجان على خزانة بداخلها ١٠٠ ألف دولار، حينما كانا يمارسان الصيد بالمغناطيس، بحثاً عن الكنوز، في بحيرة بنينويورك، بحسب ما تداولته وسائل الإعلام.



وبدأ جيمس كين، وزوجته باربي أغوستيني، هواية الصيد بالمغناطيس عقب جائحة «كورونا»، والصيد بالمغناطيس يتم من خلال استخدام حبل يربط في آخره مغناطيس. وألقى الزوجان، مغناطيساً في بحيرة بمنطقة كوينز في نيويورك، وكانت المفاجأة أنهما عثرا على أكثر مما يتوقعان، إذ جذب المغناطيس خزانة من قاع البحيرة. وحين فتح الزوجان، الخزانة عثرا على حزم من الأوراق النقدية من فئة ١٠٠ دولار، بإجمالي ١٠٠ ألف دولار، رغم أن الأموال تضررت بسبب المياه. وقال الزوجان، إنهما اتصلتا بقسم الشرطة بشأن الخزانة، وأشارا إلى أنه قيل لهما إنه لا توجد طريقة للتعرف على المالك الأصلي لها، ما يعني أنه مسموح لهما الاحتفاظ بها.

## وما

## لماذا يلجأ الشباب الى السباحة في الأنهار؟

تعود سنوياً هواية السباحة بالأنهار في بغداد والمحافظات، تزامناً مع تصاعد موجة الحر وتفاوت ساعات تشغيل الكهرباء.



المراقب العراقي / بغداد  
وفي مواجهة موجة الحر، تؤدي مجموعة من الشبان، قفزات وحركات بهلوانية وسط نهر الحلة. وتعد السباحة في الأنهر من أخطر الأنواع، وسبق أن شهدت المحافظات العراقية، حوادث مؤسفة لغرق أطفال ومراهقين وشباب.

ويرجع مراقبون سبب لجوء الشباب والأطفال إلى السباحة في الأنهر والجداول إلى قلة أو انعدام المسابح النموذجية في البلاد، وارتفاع أسعار الاشتراك في المسابح الأهلية.